

السيرة النبوية

أهداف الباب

- أن يتحقق في الأبناء الفكر المثقف .
- أن يتعرف الأبناء على مواقف من سيرة النبي ﷺ في جهاده العظيم لنشر الإسلام .
- أن يتعرف الأبناء على بعض غزوات الرسول ﷺ مثل غزوة أحد والخندق وخيبر .
- أن يتدرب الأبناء على الشورى فيما بينهم .
- أن يتدرب الأبناء على الأخذ بأسباب النصر على الأعداء .
- أن يحذر الأبناء مخالفة أمر الله ﷻ ورسوله ﷺ .
- أن يحب الأبناء رسول الله ﷺ ويقتدوا به .
- أن يثق الأبناء في تأييد الله ﷻ لعباده المؤمنين .

جدول توزيع الحصص

المقدمة	الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس
دولة الإسلام والجهاد العظيم	غزوة أحد	غزوة الخندق	صلح الحديبية	غزوة خيبر	نصر وفتح
حصة واحدة	حصتان	حصتان	حصتان	حصتان	حصتان

ملاحظات عامة

- الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل الخرائط المصورة والأفلام التسجيلية وتمثيل الاسكتشات وغيرها .
- إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- يكون التدريس في الحصة الأولى عن طريق الشرح الموجود بالدرس .
- يجيب الأبناء على التقويم بالمنزل ثم يناقش المربي جميع الأبناء في حصة مستقلة عدا المقدمة حيث تنتهي كلها في حصة واحدة .
- زمن الحصة نصف ساعة .

المقدمة

دولة الإسلام والجهاد العظيم

أبنائي وبناتي : ولد الرسول ﷺ في عام الفيل سنة ٥٧١ م ولم ير أباه الذي مات وهو في بطن أمه وأرضعته السيدة حليلة السعدية رضى الله عنها وقد توفيت أمه آمنة وعمره ست سنوات وكفله جده عبد المطلب ولما مات رعاه عمه أبو طالب الذي كان يصطحبه معه في تجارته ، وعرف النبي ﷺ في مكة بالصادق الأمين ، وعمل برعى الغنم ولما بلغ الخامسة والعشرين من العمر تزوج السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ونزل عليه الوحي وهو يتعبد في غار حراء وعمره أربعون عاماً وأخذ يدعو قومه لعبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام فأذاه قومه وآمن به بعض الناس حتى كان عام الحزن حيث توفي فيه عمه وزوجته السيدة خديجة رضى الله عنها ثم كانت رحلة الإسراء والمعراج . وجاء بعض أهل يثرب ليلابعوا النبي ﷺ في بيعة العقبة على نصرته في بلدهم ثم هاجر إليهم رسول الله ﷺ والمسلمون معه وبدأ الرسول في تأسيس الدولة الإسلامية في المدينة المنورة فبنى المسجد وأخى بين المهاجرين والأنصار حتى كانت سنة ٢ هـ حيث انتصر المسلمون على المشركين في غزوة بدر ومن بعدها كانت غزوة بني قينقاع ضد اليهود المعتدين .

التقويم

أولاً : أكمل ما يأتى :

- ١- أرضعت السيدة رسول الله ﷺ .
- ٢- عمل رسول الله ﷺ بـ وهو صغير ولما بلغ تزوج من السيدة
- ٣- عُرف رسول الله ﷺ في مكة بـ
- ٤- عام الحزن هو ذلك العام الذى توفي فيه والسيدة رضى الله عنها .

ثانياً : بايع رسول الله ﷺ أهل يثرب بيعتين . ماذا تعرف عنهما ؟

ثالثاً : ما الأسس التى أقام عليها رسول الله ﷺ الدولة الإسلامية ؟

قريش تستعد للثأر:

أخذت هيبة قريش تنهار بعد هزيمتها المنكرة في غزوة بدر ، وتزعزع مركزها بين القبائل ، ففكرت في أن ترد اعتبارها وتحافظ على زعامتها مهما كلفها الأمر من مال وضحايا ، فعبأت قريش جيشها وكان النبي ﷺ يتابع أخبارهم بدقة ، فكان عمه العباس ﷺ يرسل له أخبار قريش ، وكان المشركون ثلاثة آلاف مقاتل ومئتي فرس وسبعمئة درع ، وكانت النساء تضرب الدفوف لتحرضهم على القتال وتذكرهم بقتلى بدر .

الرسول ﷺ يشاور أصحابه :

بعد أن تأكد الرسول ﷺ وكبار القوم من تلك الأخبار تبادل الرأي مع قادة المهاجرين والأنصار وشاورهم في الأمر وكان من رأى الرسول ﷺ البقاء في المدينة وقال : " **وإن دخلوا علينا قاتلنا فيها** " ورأى شباب الصحابة المتحمس ممن فاقهم شرف القتال في بدر أن يخرجوا للجهاد وملاقاة العدو خارج المدينة وكان عددهم أكثر من شيوخ الصحابة فاستجاب لهم الرسول ﷺ فدخل بيته ولبس ملابس القتال ، فلما رآه الناس ندموا ولاموا أنفسهم لأنهم لم يستجيبوا لرأيه فذهبوا إليه معتردين يطلبون منه أن يبقوا كما رأى ولكن الرسول ﷺ رفض قائلاً : " **ليس لنبي لبس لأمنه (عدة القتال) أن يضعها حتى يقاتل** " .

بطولات فتية الإسلام :

وتجهز المسلمون للقتال فكان كل منهم يصحب سلاحه ولا يتركة أبداً حتى عند نومه . وتحرك جيش المسلمين سنة ٣ هـ وكان عددهم قرابة الألف بقيادة رسول الله ﷺ لملاقاة أعداء الله وكان ذلك بعد منتصف الليل وظل يمشى حذراً بين الأشجار والبساتين حتى لا يعلم أحد أمره وعندما وصل جيش المسلمين الشوط (اسم بستان بين المدينة ومكة) انسحب المنافق عبد الله بن أبي بن سلول ومعاوية بن وهب بن جندب مع المشركين ومعترضاً على قرار القتال خارج المدينة ، وظهر كذب إيمانهم ، وجاء إلى معسكر النبي ﷺ جماعة من الفتيان الصغار إذ كانوا في سن الرابعة عشرة ومنهم عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد وزيد بن الأرقم والبراء بن عازب وأبو سعيد الخدري ﷺ وكانوا أربعة عشر صبياً وكان ممن سمح لهم رسول الله ﷺ بالاشتراك في الجهاد رافع بن خديج لأنه كان ماهراً في رمي النبال فحزن سمرة بن جندب لحرمانه من شرف الجهاد وأخبر الرسول ﷺ أنه يستطيع أن يصرع رافعاً

(أى يغلبه في المصارعة) فأمره الرسول ﷺ بمصارعته ، فصرع سمرة رافعاً فسمح له رسول الله ﷺ بالجهد ، وجعله من جنده وعسكره .

تخطيط حكيم وبطولات نادرة :

وضع الرسول ﷺ خطة محكمة لمواجهة المشركين ، فاختار موقعاً منيعاً لجيشه ، فقد جعل ظهره إلى جبل أحد واستقبل المدينة بوجهه ، وعلى يساره جبل آخر ، وعيّن عليه خمسين صحابياً ليرموا الكفار بالنبال وأمرهم ألا يتحركوا من فوق الجبل وقال لهم: " لو رأيتمونا تتخطفنا الطير فلا تتحركوا من مكانكم " وأخذ النبي العظيم ﷺ يثير الحماس وحب الاستشهاد في نفوس الصحابة ، فأخذ سيفاً حاداً وقال: " من يأخذ هذا بحقه؟ " فقام الصحابي الجليل سماك بن خرشة (أبو دجانة) ﷺ وقال: أنا أخذه بحقه يا رسول الله .

فقام أبو دجانة ﷺ وربط رأسه بعصابة حمراء وكان إذا وضعها علم الناس أنه سيقا تل قتالاً شديداً . واشتعلت المعركة وحمل لواء المشركين (طلحة بن أبي طلحة العبدري) يطلب المبارزة وكان من أشجع فرسان قریش فقام إليه الصحابي الجليل الزبير بن العوام ﷺ فقفز عليه وقطع رأسه فكبر النبي ﷺ وكبر معه المسلمون وقال : " إن لكل نبي حوارياً (صاحب مقرب) وحواري الزبير " وقسم الرسول ﷺ الجيش إلى ثلاث كتائب وأعطى لواء المهاجرين للصحابي الجليل مصعب بن عمير ﷺ ولواء الأوس للصحابي الجليل أسيد بن الحضير ﷺ ولواء الخزرج للحباب بن المنذر ﷺ .

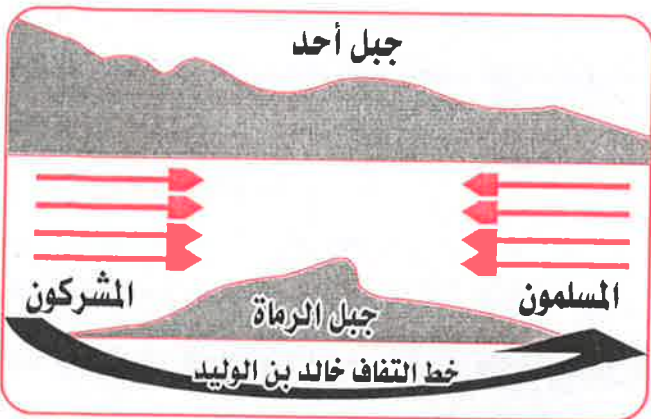
استشهاد الصحابي الجليل حمزة :

قاتل المسلمون قتالاً رائعاً أشبه بقتال بدر وكان شعارهم : (أُمْتُ ... أُمْتُ) وكان لحمزة (أسد الله ﷺ) دوراً عظيماً في المعركة حتى استشهد على يد وحشي بن حرب ، ذلك الغلام الحبشي الذي استأجره جبير بن مطعم ووعدته أن يعتقه إذا قتل حمزة ، وعندما علمت الصحابية الجليلة صفية بنت عبد المطلب أخت الصحابي الجليل حمزة أقبلت إليه لتراه فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير " القها فأرجعها حتى لا ترى ما بأخيها " فقال لها: يا أمها! إن رسول الله ﷺ يأمرك أن ترجعي . قالت: ولم ؟ وقد بلغني أن قد مُتّل بأخي وذلك في سبيل الله لأحتسبن ولأصبرن إن شاء الله وأنت فنظرت إليه وصلت عليه واستغفرت له وبذلك تضرب المثل لأعلى في الصبر .

شهداء يمشون على الأرض :

استمرت المعركة لصالح المسلمين حتى فر المشركون من ساحة المعركة وتركوا خلفهم غنائم كثيرة وظن لرماة على الجبل الذي عرف بجبل الرماة أن المعركة قد انتهت فنزلوا يجمعون الغنائم وتركوا مكائهم

فحذرهم قاندهم (عبد الله بن جبير ؓ) ، فعصوا أمره ونسوا تحذيرات النبي ﷺ ولم يبق معه على الجبل إلا تسعة رماة ، وانتهز خالد بن الوليد قائد فرسان المشركين يومئذ نزول الرماة - ولم يكن قد أسلم بعد - وقام بالالتفاف حول المسلمين واستطاع القضاء على من تبقى من الرماة ، وهجم على المسلمين من خلفهم كالسيل المنحدر من قمة الجبل ، ورجع المشركون وتجمعوا من جديد فانتهشر الاضطراب بين



موقع أحداث غزو أحد

المسلمين حتى أن بعضهم فر من المعركة وعاد إلى المدينة والبعض الآخر تفرق في الجبال ، وكان هجوم المشركين يستهدف القضاء على رسول الله ﷺ الذي وقف ينادى على أصحابه بالثبات حتى تجمع حوله تسعة من الصحابة واستشهدوا جميعاً وهم يدافعون عن

النبي ﷺ ولم يبق منهم سوى الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله ؓ وكان في جسده بضعة وثلاثون جرحاً وشلت أصابعه ووصفه الرسول بأنه شهيد يمشى على الأرض والصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص ؓ وكان من أمهر رماة العرب وكان النبي ﷺ يقول له : " ارم فذاك أبي وأمي " .

المرأة المسلمة في ميدان المعركة :

ولم تكن المرأة المسلمة بعيدة عن ميدان الجهاد والتضحية فيها هي السيدة نسيبة أم عمارة تقف مدافعة عن رسول الله ﷺ وتصدت لأحد فرسان المشركين الأقوياء وهو ابن قمنة لعنه الله ومنعته من الوصول إلى رسول الله ﷺ رغم إصابتها في هذا الموقف باثني عشر جرحاً ولم ينظر الرسول ﷺ يمينا أو يسارا إلا وجدها تقاتل عنه الكفار فدعا لها ولأولادها الأبطال الشجعان رضى الله عنهم وتلك هي السيدة أم أيمن وأم سليم وأم سليط وغيرهن يسقين المسلمين ويعالجن الجرحى أثناء المعركة ويتحملن في سبيل الله الأذى طلباً لرضا الله سبحانه وتعالى وجهاداً في سبيله بما يستطعن .

النبي القدوة :

وأصيب النبي ﷺ في هذا اليوم العصيب بجراح كثيرة فقد شجت (جرحت) رأسه وكسرت بعض أسنانه ودخلت حلقات المغفر (الخوذة) في خده ﷺ .

استشهاد الصحابي الجليل مصعب بن عمير :

وفي هذا اليوم قاتل مصعب بن عمير ۞ ودافع عن النبي ۞ وفي يده راية المهاجرين حتى جاء عدو الله ابن قمنة وأعدائه فقتله ابن قمنة وهو يظن أنه النبي ۞ لشدة شبهه به وبعد أن اجتمع الصحابة حول النبي ۞ استطاع أن يكسر حصار المشركين وتطويقهم للمسلمين وانسحب بهم عبر ممرات الجبل واستشهد يوم أحد سبعون صحابياً ولا نستطيع أن نسمى ما حدث للمسلمين في غزوة أحد هزيمة لأن النصر هو الثبات على المبدأ مهما لاقى صاحبه في سبيله ثم إن المشركين لم يأخذوا أسيراً ولا جريحاً ولم يحتلوا أرضاً ولم يطاردوا المسلمين إلى المدينة ولم تضعف للمسلمين إرادة رغم ما حدث ، بل تعقبوا المشركين في اليوم التالي مباشرة .

ثبات في السراء والضراء :

حين سمع النبي ۞ عزم قريش على العودة إلى المدينة خرج بمن حضر يوم أحد من المسلمين دون غيرهم إلى مكان يسمى حمراء الأسد ، ليرهب العدو ويثبت لهم أن ما أصابهم لم يضعف فيهم شيئاً واستجاب المسلمون لنداء الجهاد حتى الذين أصيبوا بالجروح ، فهذا رجل من بني عبد الأشهل يقول : شهدت أحداً أنا وأخ لي وكرهنا أن تفوتنا غزوة مع رسول الله ۞ ولم يكن لنا دابة نركبها وما منا إلا جريح ثقيل فخرجنا مع رسول الله ۞ وكان جرحي خفيفاً فكنت أحمل أخي إذا تعب .

وأمر الرسول ۞ المسلمين بأن يشعلوا ناراً فأوقدوا خمسمائة شعلة ليوهوا قريشاً بكثرة المسلمين ومر معبد ابن أبي معبد الخزاعي وكان حليفاً للرسول ۞ فأمره بأن يلحق بأبي سفيان ويشيه عن ملاقاته محمد وأصحابه وقال له : لقد خرج محمد في جمع كثير وندم من تخلف عنه ولم يشهد أحداً . ونجحت حيلة معبد فرحلت قريش خائفة من مواجهة جيش المسلمين فزال بذلك إحساسها الزائف بالنصر في أحد ، بينما رجع المسلمون بروح قوية عوضت ما أصابهم من الأذى ولقد واساهم الله ۞ في القرآن إذ يقول : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ .

ما نتعلمه من الدرس :

المسلم يعلم أن الشورى من مبادئ الإسلام الأساسية .

المسلم يعلم أن فتية المسلمين لهم دور كبير في الفداء والتضحية .

المسلم يحرص على الشورى في كل أموره .

المسلم ينفذ أوامر الله ﷻ ورسوله ﷺ .

المسلم يعلم أن دور المرأة المسلمة في جهاد الأعداء عظيم .

المسلم يرضى بقضاء الله وقدره في السراء والضراء .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، نتعلم من سيرة الرسول ﷺ مشورة الأصدقاء في أفعالنا فلا يتخذ قائد الفريق ورائد الفصل مثلاً أى قرار بدون مشورة أصدقائه وكذلك الأخذ برأى الأغلبية والسماح لكل فرد بإبداء رأيه بحرية.

التقويم

أولاً : صل من المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية :

٢

من المنافقين بقيادة عبد الله بن أبي بن سلول

وهو يحمل راية المسلمين في أحد

٧٠ مسلماً

٧٠٠ مسلم

الصحابي الجليل طلحة بن أبي طلحة ؓ

١

استشهد في غزوة أحد

كان عبد المسلمين الذين خاضوا غزوة أحد

استشهد الصحابي الجليل مصعب بن عمير ؓ

ثانياً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ :

١ - كان لخالد بن الوليد دور بارز في انتصار المسلمين في غزوة أحد

٢ - استعان رسول الله ﷺ بالوحي لمعرفة قوة قريش وعددهم

٣ - تقدم فتيان الصحابة للقتال مع رسول الله ﷺ

٤ - ثبت جميع الصحابة رضوان الله عليهم على جبل الرماة تحت قيادة أميرهم عبد الله بن جبير

ثالثاً : اكتب موقفاً بطولياً قام به كل من هؤلاء :

١ - أبو دجانة ٢ - مصعب بن عمير ٣ - نسيبة بنت كعب

غزوة الخندق (هـ)

قلوب يملؤها الحقد :

لم تهدأ نار الحقد والكراهية في قلوب اليهود تجاه الإسلام والمسلمين ، فذهب جماعة من زعماء اليهود بزعامة جُحَيِّ بن أخطب لتحريض المشركين على غزو النبي ﷺ فوافقت قريش إنقاذاً لسمعتها وثأراً لكرامتها ثم خرج اليهود لعنهم الله إلى قبيلة غطفان لتحريضها كذلك وعزم المشركون على غزو المدينة سنة ٥ هـ .

خندق البركة :

وأخذ رسول الله ﷺ يستشير أصحابه فأشار الصحابي الجليل سلمان الفارسي ﷺ على رسول ﷺ بحفر خندق في الجهة الشمالية من المدينة لمنع تقدم المشركين وكانت مشورة خير وبركة فلم يكن العرب على علم بهذه الأساليب في الحروب من قبل ، وبدأ النبي ﷺ مع أصحابه العمل في حفر الخندق الذي بلغ طوله ٢ كيلو متراً وكان النبي ﷺ يحفر مع أصحابه ويحمل التراب على كتفه الشريف صلى الله عليه وسلم ليعلمنا أن القائد يعمل بنفسه مع الجنود ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم وكان حفر الخندق غاية في الصعوبة فالجو شديد البرودة والطعام قليل وفي هذه الأثناء أيد الله نبيه ﷺ بمعجزات كثيرة فعندما جاءت أخت النعمان بن بشير ﷺ ببعض تمرات لأبيها ولخالها (عبد الله بن رواحة ﷺ) رآها النبي ﷺ فأخذ منها التمر ووضعها فوق رداءه ثم نادى كل من يعمل بالخندق فنظروا فإذا بالتمر يفيض من رداء النبي ﷺ لزيادته ببركة رسول الله ﷺ وأثناء الحفر ظهرت صخرة عظيمة لم يستطع أحد أن يكسرها فأمسك النبي ﷺ بالفأس وضربها ثلاث مرات وكبر في كل مرة وقال :

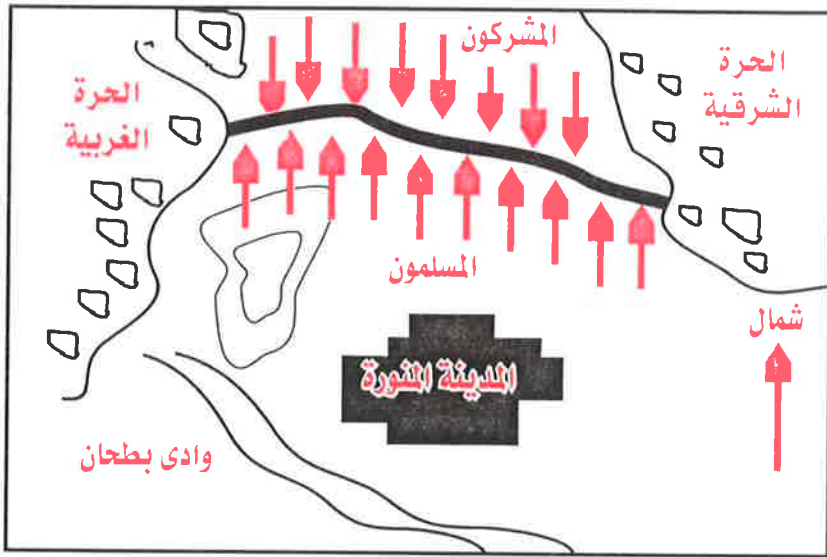
الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام .. الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس (العراق وإيران حالياً) ... الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن" .. فكان للقائد العظيم ﷺ الدور الأكبر في بث الأمل والثقة بين الجنود ورفع معنوياتهم وبيان عالمية الإسلام وأنه مهما اشتدت الصعوبات فإن نصر الله قادم وقريب ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَرِيبٌ﴾ .

أطفال لكن أبطال :

ولم يكن الأبطال الصغار من الصحابة رضوان الله عليهم أقل حماسة من الرجال في العمل والتضحية فهذا الصحابي الجليل زيد بن ثابت يشارك في حفر الخندق بفدائية عالية ونشاط لا يمل ولا يضعف حتى قال عنه النبي ﷺ : " نِعْمَ الْغُلَامُ هُوَ " ، وعندما ينام من شدة التعب يداعبه أحد المسلمين ويأخذ سلاحه وهو نائم ، فلما

استيقظ لم يجد سلاحه فقال له النبي ﷺ مداعباً: "يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك؟" ثم أمر بإعادة سلاحه إليه وهي عن ترويع المسلم وتخويفه .

تجمعت جيوش المشركين حول المدينة : من قريش ٤ آلاف ومن غطفان ٦ آلاف ولكنهم فوجئوا بهذا الخندق الذي منعهم من دخول المدينة فأخذوا يدورون حوله في غضب وثورة ليجثوا عن ثغرة يعبرون منها ولكن دوريات الحراسة التي شكلها النبي ﷺ كانت ترشق كل من يقترب من الخندق بالسهم .



موقع غزوة الخندق

ولم تكن دوريات حراسة الخندق تهدأ ساعة من ليل أو نهار برغم التعب والجوع والخوف ووصف القرآن الكريم حالة المسلمين فقال في سورة الأحزاب : ﴿وَأَذَاعَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۚ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا﴾

محاولات خائبة:

رأى تتوقف محاولات المشركين لاقتحام الخندق وقد نجحت إحدى هذه المحاولات حينما عبر جماعة من فرسانهم فيهم عمرو بن عبد ود الذي كان عمره ثمانين سنة وكان أشجع فرسان قريش فتقدم إليه الصحابي الجليل علي بن أبي طالب ﷺ ودارت بينهما مبارزة انتهت بقتل هذا المشرك وفر باقي المشركين هاربين .

ولما ينس المشركون من عبور الخندق فكروا في التحالف مع يهود بني قريظة الذين يقيمون جنوب المدينة ويحمونها بناء على عهدهم مع النبي ﷺ فأرسلوا حنينا بن أخطب يتفاوض مع زعيم يهود بني قريظة كعب بن

أسد على خيانة العهد والاشترائك معهم في الحرب بطعن المسلمين من الخلف وفي البداية تمسك كعب بعهد مع النبي ﷺ ولكنه نقض العهد أمام إصرار عدو الله حَيَّ بن أخطب وهكذا اليهود دائماً يخونون العهود حتى مع الأنبياء .

أرسل النبي ﷺ وفداً من الأنصار ليتأكد من خيانة بنى قريظة وتأكد ﷺ وأصبح المسلمون في المدينة في موقف لا يعلم شدته إلا الله فالأحزاب يحاصرون المدينة من الخارج واليهود خانوا العهد وهددوا حصون المسلمين من الخلف والمتناقضون يثبون الوهن والضعف في صفوف المسلمين ليثبؤهم عن مواصلة الجهاد وصدق الله تعالى حيث يقول : ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ .

ثقة المؤمنين بربهم :

لكن المسلمين كانوا دائماً يثقون في نصر الله ﷻ قال تعالى : ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾

في هذه اللحظات العصيبة يأتي رجل من غطفان اسمه " نعيم بن مسعود " وكان صديقاً لليهود ، وحليفاً مقرباً للمشركين فأعلن إسلامه بين يدي النبي ﷺ وقال له : يا رسول الله ﷺ إن قومي لا يعلمون بإسلامي فمرني بما شئت . فقال له النبي ﷺ : " خذل عنا ما استطعت فإن الحرب خدعة " .

وهنا لمعت في ذهن نعيم خطة عبقرية تقوم على الإيقاع بين الأحزاب وبث الفرقة بينهم فذهب إلى يهود بنى قريظة الذين يثقون به فقال لهم : إن قريشاً غريبة عنكم وليست مقيمة معكم فإذا انتهت الحرب عادوا إلى ديارهم أما أنتم فتقيمون في المدينة مع محمد ﷺ حيث أموالكم ودياركم وسوف ينتقم منكم وحدكم . فسألوه : وما العمل ؟ قال : خذوا سبعين رجلاً من قريش وغطفان رهائن حتى تنتهي الحرب فقالوا : هذا هو الرأي . ثم ذهب إلى قريش وقال لهم : إن اليهود قد ندموا على خيانة العهد مع رسول الله محمد ﷺ وأرادوا أن يصالحوه ، وسيطلبون منكم سبعين رجلاً يقدموهم ل محمد ﷺ ليقتلهم . وحين أرسل اليهود فعلاً من يطلب هذا العدد من المشركين ، تأكد المشركون من صدق خبر نعيم فرفضوا وهكذا انفض التحالف الشيطاني بينهم وبين اليهود عليهم اللعنة وصدق الله العظيم : ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ .

عظمة المرأة المسلمة :

وفي المدينة حاول أحد يهود بنى قريظة - لعنهم الله - اقتحام الحصن الذى كان فيه نساء المسلمين وأبنائهم وعندما أبصرته السيدة صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها أخذت عموداً ونزلت من الحصن بكل شجاعة فتصدت له فقتلته بكل قوة وجرأة لتثبت أن للمرأة المسلمة دوراً إيجابياً في المعركة ضد الأعداء وبذلك ظن اليهود أن الحصن به حراسة مشددة من قبل الجيش الإسلامى وهما هي السيدة رقيقة الأسلمية الأنصارية يكلفها رسول الله ﷺ أن تجلس في الخيمة التي أقامها الرسول ﷺ في المسجد النبوى لتعالج جرحى المسلمين في المعركة وبذلك أصبحت المرأة المسلمة أول ممرضة عسكرية وهذا يؤكد لنا حرص الرسول ﷺ على إفساح المجال أمام المرأة المسلمة لأداء دورها وأنه لا يصح لها أن تقف مكتوفة الأيدي في الدولة الإسلامية بل تشارك في كل كبيرة وصغيرة فهي المقاتلة والمرضة والداعية إلى الله ﷻ والمعلمة للناس الخير ، كما أنها الأم والزوجة والأخت والابنة .

ذل وانكسار :

وبعد أن دبت الفرقة بين صفوف الأحزاب الكافرة أعلن أبو سفيان أن المعركة قد انتهت وأنه سوف يرحل وأرسل النبي ﷺ الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان ﷺ إلى مكان المشركين ليتأكد من الأمر وأمره ألا يحدث شيئاً أى لا يقتل أحداً منهم ، فامتنل لأمر رسول الله ﷺ وجعل نفسه في مؤخرة جموع المشركين وظهر له أبو سفيان فعزم على قتله لولا طاعته لرسول الله ﷺ وقبل أن يتفرق الأحزاب أرسل الله ﷻ عليهم ريحاً شديدة اقتلعت خيامهم وقلبت قدورهم وأطفأت نيرانهم .

كما أرسل الله ﷻ الملائكة يلقون الرعب في قلوبهم : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ وهكذا نصر الله ﷻ رسوله ﷺ وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده قال تعالى : ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ثم انصرف النبي ﷺ لتأديب يهود بنى قريظة الذين خانوا العهد مع رسول الله ﷺ فتحالفوا مع المشركين وجمعوا الكفار العرب لإبادة المسلمين .

ما نتعلمه من الدرس :

✽ المسلم يعلم أن الله جنود السماوات والأرض .

✽ المسلم يعلم أن اليهود قوم غدر وخيانة .

✽ المسلم يعلم أن الشورى مبدأ من مبادئ الإسلام الأساسية .

✽ المسلم يعرض رأيه بأدب وبما فيه مصلحة المسلمين .

- ✿ المسلم يستعين بالله ويأخذ بالأسباب فيخطط للمعركة تخطيطاً سليماً .
- ✿ المسلم يحارب عدوه بأحدث الوسائل والأساليب المبتكرة .
- ✿ المسلم يعلم أن للمرأة دوراً بارزاً في الدولة الإسلامية .
- ✿ المسلم يحب الجهاد في سبيل الله .
- ✿ المسلم يثق في نصر الله ﷻ وتأييده له .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي، على كل فتاة أن تكون على استعداد للدفاع عن نفسها وعن أمتها. فتأخذ بأسباب القوة البدنية (بالتغذية الجيدة، واتباع العادات والسلوكيات الصحية، وممارسة الرياضة المناسبة، والمبادرة بعلاج الأمراض التي تصاب بها)، والقوة العلمية (بالحرص على التفوق والتزود بالمعارف المختلفة).

التقويم

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

١ لا بد أن يكون للإنسان رأى ويتجاهل آراء الآخرين

٢ الجهاد فريضة على المسلمين لتأمين دولة الإسلام

٣ كان عدد قتلى المشركين في غزوة الخندق ثمانية قتلى

٤ الأفكار الجديدة تكون مفيدة في مجال القتال فقط

٥ أشار الصحابي الجليل نعيم بن مسعود بحفر الخندق

ثانياً: اكتب موقفاً بطولياً قام به كل من هؤلاء :

١- صفية بنت عبد المطلب . ٢- نعيم بن مسعود . ٣- علي بن أبي طالب .

ثالثاً: في أى المواقف وردت الآيات الكريمة الآتية ؟ وماذا نتعلم منها ؟

١- ﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ ٢- ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ ﴾

٣- ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾ ٤- ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾

رابعاً: كان للمرأة المسلمة دور بارز في غزوة الخندق . وضح ذلك .

خامساً: " نعم الغلام هو " .

١- من قائل العبارة السابقة ؟ وفيمن قالها ؟

٢- ما المناسبة التي قيلت فيها العبارة السابقة ؟

٣- ماذا نتعلم من هذا الموقف ؟

رؤية مباركة :

في العام السادس الهجري رأى رسول الله ﷺ في منامه رؤيا - وهو في المدينة - أنه دخل مكة لأداء العمرة هو وأصحابه فاستيقظ سعيداً وبشر أصحابه بتلك الرؤيا المباركة . ولقد كانت رؤيا الرسول ﷺ وحياً من الله تعالى وأمرأ منه سبحانه ولذلك لبس الرسول ﷺ وأصحابه الكرام ملابس الإحرام وتوجهوا إلى زيارة بيت الله الحرام لأداء العمرة ، ولما وصل الرسول ﷺ إلى (عسفان) قُرب مكة لقيه رجل فقال : " إن قريشاً قد عاهدت الله ألا تدخلها عليهم بالقوة " فاستشار الرسول ﷺ أصحابه ، فأشار الصحابي الجليل أبو بكر ﷺ بأن يترك الرسول ﷺ القتال ويمضى لأداء العمرة فقط حتى يكون القتال منهم فاستحسن الرسول ﷺ رأى الصحابي الجليل أبي بكر . ولما علم رسول الله ﷺ بخروج المشركين لمنعه من دخول مكة صلى النبي ﷺ بأصحابه صلاة الحاجة استعانة بالله وطلباً للنصر ثم غير طريقه حتى يتفادى الحرب مع المشركين الذين نصبوا كميناً له وللمسلمين .

حابس الفيل :

ولما وصل جيش المسلمين إلى مكان يسمى (الحديبية) بركت ناقة الرسول ﷺ القصواء فقال الصحابة : خلأت القصواء (أى بركت من غير مرض) فقال النبي ﷺ : " حبسها حابس الفيل .. فوالله لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها " وقصد الرسول ﷺ بذلك أنه منعه من المسير ما منع فيل أبرهة عندما جاء ليهدم الكعبة .

وبذل رسول الله ﷺ جهداً كبيراً في إقناع قريش أنه لا يريد حرباً وإنما يريد زيارة البيت الحرام فأرسل رسول ﷺ الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ بهذه الرسالة إلى المشركين وهنالك التقى بالمستضعفين وبشروهم بنصر الله القريب ، وقالوا لعثمان : اقرأ على رسول الله ﷺ منا السلام وعندما تأخر الصحابي الجليل عثمان أشيع أنه قتل ولما بلغ رسول الله ﷺ أن عثمان ﷺ قد قتل ، دعا النبي ﷺ أصحابه إلى البيعة على قتال المشركين فبايعوه وكان عددهم ١٤٠٠ .

ولقد رضى الله تعالى عن هذه البيعة وسميت ببيعة الرضوان قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَرَقَ أَيْدِيَهُمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

فتح مبين :

ولما بلغ زعماء قريش أمر بيعة الرضوان أدرکوا أن رسول الله ﷺ عزم على القتال فأرسلوا لمفاوضته صلى الله عليه وسلم والصلح معه ، وفي هذه الأثناء رجع الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ وتم الصلح بين المسلمين والمشركين والذي يتلخص فيما يلي :

١- إيقاف الحرب بين المسلمين وقريش لمدة عشر سنوات .

٢- من أتى إلى المسلمين من قريش يرده رسول الله ﷺ ، ومن جاء قريشاً من المسلمين لا يردونه .

٣- من أحب أن يدخل في حلف المسلمين دخل ، ومن أراد أن يدخل في حلف قريش دخل .

٤- أن يرجع رسول ﷺ والمسلمون هذا العام ويأتوا لأداء العمرة في العام القادم .

وللمرأة دور :

واعترض بعض المسلمين على شروط الصلح ظناً منهم أن فيه تنازلاً وظلماً للمسلمين ، فعندما أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يقوموا ويدبحوا هديهم (أغنامهم وإبلهم) ويحلقوا رؤوسهم لم يستجب منهم أحد .. فدخل رسول الله ﷺ على زوجته السيدة أم سلمة رضي الله عنها حزينة قائلاً: " **هلك الناس ، أمرتهم فلم يطيعوا** " فأشارت عليه أن يذبح هديه وأن يحلق شعره وسيتبعه صحابته فوراً ، وعمل الرسول ﷺ بمشورتها رضي الله عنها ، فلما رآه الصحابة يذبح ويحلق فعلوا مثله ورجعوا إلى المدينة بعد أن شرح الله صدورهم لذلك الصلح بتسامح النبي ﷺ وحسن تدبيره للأمر .

وكانت هذه المعاهدة فرصة للمسلمين لنشر الإسلام فأرسل رسول الله ﷺ الرسل إلى حكام العالم وملوكه ليدعوهم إلى الإسلام فمنهم من أسلم مثل حاكم اليمن ومنهم من أجاب بخير مثل المقوقس حاكم مصر وهرقل ملك الروم ومنهم من مزق رسالة النبي ﷺ مثل كسرى ملك الفرس فدعا الرسول ﷺ عليه فمزق الله تعالى ملكه .

ما نتعلمه من الدرس :

المسلم يطيع الله ﷻ ورسوله ﷺ .

المسلم يفي بعهوده مع من عاهده .

المسلم ينشر الإسلام في ربوع البلدان .

المسلم يعلم أن للمرأة في الإسلام دوراً عظيماً .

المسلم يحب الجهاد في سبيل الله في العسر واليسر .

أبنائي وبناتي ، حاولوا أن تنشئوا فيما بينكم مجموعة تسمونها (الإصلاح بين المتخاصمين) ومن خلالها تقومون بالصلح بين زملائكم وإزالة أسباب الخلافات بينهم ليسود الحب بين المسلمين .

التقويم

أولاً : صل من المجموعة (أ) بما يناسبه من المجموعة (ب) :

في مكان يسمى الحديبية

صلح الحديبية

١٤٠٠ من المسلمين على القتال

إيقاف الحرب بين المسلمين وقريش ١٠ سنوات

من بنود صلح الحديبية

بايع رسول الله ﷺ في الحديبية

ثانياً : قارن بين بيعة الرضوان وبيعة العقبة الثانية .

ثالثاً : كان من بنود صلح الحديبية : " وقف الحرب بين المسلمين وقريش لمدة ١٠ سنوات " وضح إلى

أى مدى كان هذا البند خيراً للإسلام والمسلمين .

رابعاً : ورد في الدرس موقف للسيدة أم سلمة رضى الله عنها . اكتبه موضحاً دور المرأة في المجتمع

الإسلامي زوجة ومجاهدة .

غدر وخيانة:

أثار اليهود القلاقل ، وتآمروا على تدمير الإسلام والمسلمين وظهر ذلك بوضوح في غزوة الأحزاب فبعد عودة النبي ﷺ من الخندق ، أمره الله تعالى بقتال بنى قريظة ، فأمر النبي ﷺ أصحابه بالتوجه إليهم قائلاً : " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَصِلِينَ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ " وحاصر المسلمون بنى قريظة مدة خمس وعشرين ليلة ثم استسلموا بعدها ، وطلبوا حكم الصحابي الجليل سعد بن معاذ فيهم فحكم بأن يقتل المسلمون رجالهم المحاربين وتصبح نساؤهم سبايا وأموالهم سلباً ، وكان لليهود خيبر دور كبير في حشد قريش وسائر العرب ضد المسلمين في غزوة الأحزاب ، وهكذا أصبحت خيبر خطراً كبيراً على المسلمين .

ولقد وعد الله المؤمنين بفتح خيبر .. قال تعالى : ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ ﴾

الله أكبر خربت خيبر :

وسار جيش المسلمين إلى خيبر وذلك سنة ٧ هـ على الرغم من علمهم بقوة حصونها وشدة بأس اليهود بها ، وكان عدد جيش المسلمين ١٤٠٠ مقاتل منهم ٢٠٠ فارس وكانت خيبر عبارة عن قسمين أحدهما يمثل خط الدفاع الأول وبه خمسة حصون والآخر يمثل خط الدفاع الثاني وبه ثلاثة حصون .

حمل لواء المسلمين الصحابي الجليل علي بن أبي طالب ﷺ وبدأ المسلمون الهجوم من الناحية الشمالية حتى لا يهرب اليهود إلى بلاد الشام .

كان أول شهيد من المسلمين في هذه الغزوة محمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة ألقى عليه اليهودي مرحب لعنه الله حجراً فقتله .

قرر المسلمون تشديد الحصار على حصون خيبر المنيعه وكان المسلمون يُكَبِّرون الله وينشد لهم الصحابي الجليل عامر بن الأكوع ﷺ قائلاً :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكتنا علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وعندما وصلوا إلى مشارف خيبر ليلاً باتوا هناك ، ولما أصبح الصبح خرجت اليهود فرأوا جيش النبي ﷺ ففروا قائلين : محمد والله ، محمد والخميس (أى الجيش) .

فقال رسول الله ﷺ : " الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين "

حصار وانتصار:

وهرب اليهود إلى حصونهم وحاصرهم المسلمون وأخذوا في فتح حصونهم واحداً بعد الآخر وقد واجه المسلمون مقاومة شديدة وصعوبة كبيرة عند فتح هذه الحصون حتى سقطت خيبر وبلغ عدد قتلى اليهود فيها ثلاثة وتسعين رجلاً وسارع أهل فذك (شمال خيبر) في طلب الصلح وحاصر المسلمون وادى القرى وهى مجموعة من قرى خيبر وتيماء وغنم المسلمون أموالاً كثيرة وتركوا الأرض والنخل لأهلها وكان عبد أسود يرعى الغنم لأحد اليهود قد شرح الله صدره للإسلام أثناء المعركة فأمره النبي ﷺ أن يترك الغنم لتذهب لصاحبها اليهودى ودخل الرجل المعركة فنال الشهادة ودخل الجنة ولم يسجد لله سجدة .

ولقد استشهد من المسلمين أثناء المعارك ١٦ منهم عامر بن الأكوع وبشر بن البراء وبشر بن ربيعة ﷺ أما أعداء الله اليهود فقد قتل منهم مرحب ويوشع .

وبعد انتهاء المعارك وصل إلى خيبر الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب مع المهاجرين من أرض الحبشة فقال النبي ﷺ : " لا أدرى بأيهما أفرح : بفتح خيبر أم بقدم جعفر؟ " .

ما نتعلمه من الدرس :

- ✽ المسلم يعلم أن اليهود أهل غدر وخيانة .
- ✽ المسلم يعلم أن اليهود جبناء لا يقاتلون المؤمنين إلا في حصون أو من وراء جدر .
- ✽ المسلم يوقن بأن نصر الله على اليهود قادم لا محالة .
- ✽ المسلم يحب الجهاد في سبيل الله .
- ✽ المسلم يكره أعداء الله اليهود .

أبنائي وبناتي ، هيا نكتب في لوحة ونخط واضح (خير خير يا يهود جيش محمد بدأ يعود) وتعلقونها في فصولكم وفي بيوتكم ومساجدكم حتى تبعثوا الأمل في نفوس المسلمين وتذكروا أمجادكم .

التقويم

أولاً : أكمل ما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً مُسْتَقِيمًا * وَأُخْرَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾

٢ - حكم الصحابي الجليل في يهود بقتل رجالهم وسبي نسائهم وسلب أموالهم .

٣ - كانت غزوة خير سنة

٤ - استشهد من المسلمين في غزوة خير شهيداً منهم عامر بن الأكوع وبشر بن البراء .

ثانياً : وضع كيف استطاع المسلمون فتح حصون خير .

ثالثاً : قال تعالى : ﴿ لَا يَقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ وضع ذلك من خلال تاريخ اليهود قديماً وحديثاً .

مسيرة مباركة:

في العام الثامن الهجري كانت غزوة مؤتة - وهي من مدن الأردن - وخرج رسول الله ﷺ يودع الجيش ، وكانت معركة شديدة ، كان عدد الروم فيها مائتي ألف مقاتل واستشهد في هذه المعركة الصحابي الجليل زيد بن حارثة ، ثم أخذ الراية الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب ، حتى استشهد فأخذ الراية الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ، ثم استشهد واتفق المسلمون على أن يتولى القيادة بعدهم خالد بن الوليد الذي أنقذ الله به جيش المسلمين بخطة محكمة وعاد إلى المدينة المنورة ، وفي نفس العام كان فتح مكة فعندما نقصت قريش العهد مع الرسول ﷺ أمر رسول الله ﷺ المسلمين بالاستعداد للجهاد وفي العاشر من رمضان في العام الثامن الهجري تحرك الجيش ناحية مكة وكان عدده عشرة آلاف مجاهد ليضع حداً للظلم والعدوان الذي يمارسه كفار قريش ، ودخل المسلمون مكة ، وفتح الله عليهم البلد الأمين وكان الرسول ﷺ متواضعا خاشعاً لله فدخل مكة ساجداً على ناقته القصواء شكراً لله على ما أنعم عليه من نصر ، ثم طاف بالبيت ودخل الناس في دين الله أفواجاً وهُدمت الأصنام الموجودة حول الكعبة وزال الكفر وارتفعت راية التوحيد عالية خفاقة .

وفي العام التاسع الهجري كانت غزوة تبوك ، وخرج الجيش لملاقاة الروم في وقت صعب عسير حيث كان الجو شديد الحرارة ، وكان توقيت جنى الثمار ، ولما وصل رسول الله ﷺ لم يجد أثراً لتجمع الروم فيها كما جاءه الخبر فأقام بها عشرين ليلة جاءه خلالها بعض القبائل ببلاد الشام فصالحوه على دفع الجزية .

تمام الرسالة:

وفي العام العاشر الهجري اشتاقت نفوس المسلمين إلى الحج ، فحج الرسول ﷺ وسميت "حجة الوداع" ففي الخامس والعشرين من ذي القعدة خرج المسلمون في جمع كبير وصل إلى مائة ألف مسلم يقولون في صوت واحد : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

ثم خطب رسول الله ﷺ خطبة وضح فيها رسالة الإسلام وحث فيها المسلمين على الأخوة والمساواة ونشر العدل وحسن معاملة النساء والمحافظة على الصلاة ، وبعد حجة الوداع مرض رسول الله ﷺ وظل يشكو من المرض في آخر شهر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة ، وفي آخر شهر صفر طلب الرسول ﷺ - وهو مريض - من الناس أن يتجهزوا لغزو الروم لنشر الإسلام وإعلاء كلمة الله وأمر الصحابي الجليل

أسامة بن زيد ﷺ ليقود الجيش رغم صغر سنه ليتعود الشباب على تحمل المسؤولية واشتد المرض برسول الله ﷺ وتوفي ﷺ فنزل نأ الوفاة على الصحابة كالصاعقة لشدة جهم له ثم قام أبو بكر وذكر الناس بقوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ وباع المسلمون أبا بكر خليفة للمسلمين وكان أول ما فعله إرسال جيش أسامة لقتال الروم لينفذ ما أراد رسول الله ﷺ .

عاش الرسول صلى الله عليه وسلم ٦٣ سنة ، ٤٠ سنة قبل النبوة و ٢٣ سنة بعدها منها ١٣ سنة في مكة و ١٠ سنوات في المدينة ، ونشهد أنه صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وأدى الأمانة وظل مجاهداً في سبيل الله ﷺ حتى لقي ربه ونسأل الله أن يلحقنا به في الفردوس الأعلى في الجنة .

ما نتعلمه من الدرس :

المسلم يعلم أنه لا بد للحق من قوة تحميه .

المسلم يتعلم الفداء والتضحية من سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام .

المسلم يقدم الغالي والنفيس لدينه .

المسلم يثق في نصر الله ﷺ للإسلام والمسلمين .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، علينا أن نكثر من ذكر الموت وأن نحسن الاستعداد له بالإيمان الصادق والعمل الصالح .

التقويم

أولاً : رتب الأحداث الآتية من الأقدم إلى الأحدث :

غزوة الخندق

وفاة النبي

فتح خيبر

صلح الحديبية

غزوة تبوك

فتح مكة

حجة الوداع

ثانياً : في ضوء دراستك لسيرة الرسول ﷺ . اكتب بحثاً عن فتح مكة ﷺ مستعيناً بكتب السيرة .

ثالثاً : قال تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

لهذه الآية مناسبة عظيمة قالها فيها الصحابي الجليل أبو بكر الصديق .

فما هذه المناسبة ؟ وما أثرها على من سمعها فيها ؟

القصص والتراجم

أهداف الباب

- أن يتحقق في الأبناء الفكر المثقف .
- أن يتعرف الأبناء على قصة نبي الله موسى عليه السلام .
- أن يتعلم الأبناء الصبر على الأعداء والدعوة إلى الله والتضحية في سبيله من قصة نبي الله موسى عليه السلام .
- أن يقتدى الأبناء بالأنبياء عليهم السلام وعظماء الإسلام رجالاً ونساءً .
- أن يعلم الأبناء أن للمرأة دوراً في الجهاد والتضحية ونشر الإسلام وتربية الأبناء .
- أن يتعلم الأبناء الشجاعة والرحمة وحسن القيادة من قصة الناصر صلاح الدين .

جدول توزيع الحصص

الدرس الثالث

الدرس الثاني

الدرس الأول

الناصر
صلاح الدين
رحمه الله

أم عمارة
نسبية بنت كعب
رضي الله عنها

نبي الله
موسى عليه السلام

حصة

حصة

ثلاث حصص

ملاحظات عامة

- الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل : الفيديو - الأفلام - الكمبيوتر .
- إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- يكون التدريس في الحصة الأولى عن طريق الشرح الموجود بالدرس .
- يجيب الأبناء على التقويم بالمنزل ثم يناقشهم المربي فيه في حصة مستقلة .
- زمن الحصة نصف ساعة .

مولد موسى عليه السلام :

رأى فرعون حاكم مصر فى منامه ناراً أقبلت من بيت المقدس ، فأحرقت مصر جميعها ما عدا بيوت بنى إسرائيل . فلما استيقظ جمع الكهنة والسحرة فأخبروه أن غلاماً من بنى إسرائيل سيولد ويكون سبباً فى هلاك فرعون وجنوده . ففزع فرعون ، وأمر بقتل كل المواليد الذكور فى بنى إسرائيل . ومرت السنوات ورأى قوم فرعون أن بنى إسرائيل قل عددهم ، فخافوا ألا يجدوا من يعمل فى أراضيهم ، فأمر فرعون بقتل الذكور عاماً وتركهم عاماً آخر . وفى العام الذى يقتل فيه الذكور ولد نبى الله موسى عليه السلام ، فخافت أمه ، وتحيرت أين تخفيه عن أعين جنود فرعون لعنهم الله ، فأوحى الله ﷻ إليها أن ترضعه وتضعه فى صندوق ، ثم ترمى هذا الصندوق فى النيل إذا جاء الجنود . فأسرعت ونفذت أمر الله ﷻ ، فأخذت مياه النيل الصندوق بعيداً فطلبت أم موسى من ابنتها أن تراقبه .

وكانت السيدة (آسية) زوجة فرعون تمشى فى حديقة القصر فرأت الصندوق على شاطئ النهر ، فأمرت الجوارى أن يأتين به ، فوجدت به طفلاً صغيراً ، فألقى الله ﷻ فى قلبها محبته ، وكانت آسية عقيماً لا تلد فأخذته وذهبت به إلى زوجها وقالت له : « قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلِداً » . ووافق فرعون على طلب زوجته ، وأمرت هى بإحضار الممرضات للطفل الصغير ، لكنه امتنع عن الرضاعة منهن بقدره الله ﷻ ، فذهبت أخت موسى عليه السلام إلى القصر ، وأخبرتهم أنها تعلم ممرضة تصلح لهذا الطفل . ففرحت امرأة فرعون وطلبت أن تأتى بها ، فذهبت أم موسى عليه السلام مع ابنتها إلى القصر ، فأقبل عليها الطفل ورضع منها .

المشاجرة :

كبر موسى عليه السلام وصار رجلاً قوياً ، وذات يوم كان يسير فى المدينة فرأى رجلين يتشاجران أحدهما من بنى إسرائيل والآخر من أهل مصر فاستغاث الرجل الذى من بنى إسرائيل بموسى عليه السلام فدفع موسى عليه السلام الرجل الآخر بيده فسقط على الأرض ميتاً ، فحزن موسى عليه السلام لأنه لم يكن يقصد قتله ودعا الله سبحانه أن يغفر له فغفر له ، وانتشر الخبر فى المدينة ، وجاء إليه من ينصحه بأن يتعد عن المدينة خوفاً من انتقام أهل مصر منه ، فخرج موسى عليه السلام من المدينة وهو خائف يدعو الله تعالى أن ينجيه من القوم الظالمين .

زواج موسى عليه السلام :

وصل موسى عليه السلام إلى مدين وهناك جلس تحت شجرة بجوار بئر ، فوجد أناساً كثيرين جاءوا يسقون

أغنامهم وإبلهم ، ووجد فتاتين معهما أغنام وتقفان بعيداً تجنباً للاختلاط بالرجال حياءً منهما . فتقدم موسى عليه السلام ليساعدهما ، فأخبرتا ه أنهما لا تسقيان حتى يفرغ الناس من سقى أغنامهم ، وأبوهما شيخ كبير لا يستطيع أن يتحمل مشقة هذا العمل ، فسقى موسى عليه السلام لهما أغنامهما ، ثم عاد مرة أخرى إلى ظل الشجرة وهو جائع وليس له أحد يطلب منه الرزق إلا الله سبحانه فدعا ربه قائلاً: ﴿ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ . وعادت الفتاتان إلى أبيهما وقصتا عليه ما حدث ، فأعجب الأب بهذا الرجل وشهامته ، وأمر إحدى ابنتيه أن تدعوه حتى يكافئه ، فجاءت إليه تمشي بحياء ، وأخبرته بدعوة أبيها له فاستجاب نبي الله موسى عليه السلام لدعوة الرجل الصالح وقص عليه موسى عليه السلام ما كان بينه وبين فرعون وقومه ، فطمأنه الرجل وعرض عليه أن يزوجه إحدى ابنتيه على أن يعمل عنده لمدة ثمان سنوات ، أو عشر إذا شاء . فوافق موسى عليه السلام وتزوج إحدى ابنتيه واستمر يرعى الغنم عشر سنوات ثم أراد الرحيل والعودة بأهله إلى مصر فوافق الشيخ الصالح على ذلك ، وأكرمه وزوده بما يعينه في طريق عودته إلى مصر

الوادی المقدس :

سار موسى ﷺ بأهله تجاه مصر حتى حل الظلام فجلس يستريح وكان الجو شديد البرودة ، فبحث عن شيء يستدفئ به فرأى ناراً من بعيد فطلب من أهله الانتظار ، حتى يذهب إلى مكان النار ويأتي منها بشيء . ولما وصل إليها سمع نداء يقول : ﴿ يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى * وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى * إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى * فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴾ ثم سأله الله - وهو سبحانه أعلم - عما يحمله في يمينه ، فقال موسى ﷺ : ﴿ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ . فأمره الله ﷻ أن يلقى هذه العصا فآلقها فتحولت إلى ثعبان كبير فخاف موسى ﷺ وفر هارباً ، فأمره الله ﷻ أن يعود ولا يخاف ، وأن يمد يده إلى ذلك الثعبان ، فسيعود عصا كما كانت . وأمره الله ﷻ أن يدخل يده في ثيابه ثم يخرجها فخرجت بيضاء ناصعة وهذه هي بعض المعجزات التي أيد الله ﷻ بها نبيه موسى ﷺ . وأمر الله ﷻ نبيه موسى ﷺ بالذهاب إلى فرعون يدعوه إلى توحيد الله سبحانه وعبادته فدعا نبي الله موسى ﷺ ربه أن يعينه فقال : ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي * يَقَفْهُأ قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِّي زَيْبَرًا مِّنْ أَهْلِي * هَرُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي * كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا * إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾ . فاستجاب الله ﷻ دعاءه وأيده بأخيه هارون ﷺ مساعداً ووزيراً ولكن فرعون لعنه الله لم يستجب له وطلب منه دليلاً على

معجزات نبي الله موسى :

وأمام فرعون ألقى نبي الله موسى عصاه فتحولت إلى ثعبان كبير ، ثم أدخل يده في جيبه لم أخرجها فإذا هي بيضاء . ولكن فرعون لعنه الله ازداد كفرًا وعنادًا وأراد أن يصرف الناس عن آيات الله المعجزة فأعلن أن موسى ساحر ، وأمر أن يجمع السحرة من كل مكان لمواجهة موسى وسحره ، على أن يكون الاجتماع يوم الزينة ، وكان هذا اليوم عيد عند المصريين ، وقبل أن يخرج فرعون - لعنه الله - إلى موسى اجتمع مع السحرة : **قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ** قال نعم وأنكم لمن **المقربين** وخرج السحرة إلى نبي الله موسى **قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَن تُلْفَى وَإِنَّا أَن نَكُونُ نَحْنُ الْمُلْقِينَ** **قَالَ الْقَوْمُ** فقال السحرة : **بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ** فألقوا حبالهم وعصيهم فسحروا أعين الناس الذين تخيلوا أن الحبال والعصى قد تحولت إلى حيات تسعى ، فخاف الناس من هول ما يرونه أمامهم ، فأوحى الله إلى نبيه موسى أن يلقى عصاه ، فألقى عصاه فإذا هي حية كبيرة تبتلع حبال السحرة وعصيهم .

إيمان السحرة :

ولم يتمالك السحرة أنفسهم أمام معجزات الله الباهرة فوجدوا أنفسهم يسجدون لله مؤمنين به سبحانه وبنيه موسى ، فاشتد غيظ فرعون وهدد السحرة لكن السحرة لم يخافوا ولم يفرغوا من كلامه وقد بدا له ، بعد أن أدخل الله في قلوبهم نور الحق والإيمان فتحدوه قائلين : **فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا** وأصدر فرعون أوامره بتعذيب السحرة وتقطيع أيديهم وأرجلهم وقتل أبناء الذين آمنوا من بنى إسرائيل ، وقرر فرعون قتل موسى . وبعد أن أنهى كلامه إذا برجل من قومه وقد آمن بموسى سرًا يقول له : **اتَّقِنُوا رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكْ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ** ومرت الأيام ، وأخذ فرعون وأعوانه في تعذيب بنى إسرائيل وتسخيرهم في العمل ، ولم يستجب لما طلبه نبي الله موسى منه وهو أن يتركة وقومه يخرجون من مصر إلى الشام ، ليعبدوا الله وحده فعاقب الله فرعون وقومه حيث جف ماء النيل ونقصت الثمار وجاع الناس وعجزوا أمام بلاء الله وأنزل الله بهم أنواعًا أخرى من العذاب كالطوفان والجراد والضفادع والقمل وحول مياه النيل والآبار والعيون دمًا ، **قَالَ تَعَالَى : فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ** . ولما اشتد البلاء بالناس ذهبوا إلى فرعون ليطلب من موسى أن

يرفع الضر عنهم فدعا موسى ﷺ ربه فاستجاب له ، ولكن فرعون ازداد كفراً وعناداً وأمر الله ﷻ موسى ﷺ أن يخرج مع بنى إسرائيل من مصر ليلاً ولا يخاف من العاقبة فسوف ينجو مع من آمن وسيغرق فرعون وجنوده . وسار موسى وقومه ليلاً فغضب فرعون ، وأمر بحشد كل جنوده ، ثم خرج وراء موسى ﷺ وقومه حتى أدر كههم عند شروق الشمس ففزع بنو إسرائيل ، فالبهر أمامهم وفرعون وجنوده خلفهم .

غرق فرعون وجنوده :

أمر الله نبيه موسى ﷺ أن يضرب بعصاه البحر فتحول - بقدرة الله - إلى أرض جافة يمشى عليها هو ومن آمن معه وارتفع الماء حولهم وثبت بأمر الله كالجلبل حتى وصلوا إلى الشاطئ الآخر فاندفع فرعون بجنوده للحاق بهم وقد أعماه كفره عن معجزة الله الباهرة فأمر الله سبحانه البحر فعاد كما كان فغرق فرعون وجنوده ، وبعد أن لفظ فرعون أنفاسه الأخيرة حملت الأمواج جثته وألقته على شاطئ البحر ليرها المصريون ويدركوا جميعاً أن الرجل الذى عبده وأطاعوه من دون الله سبحانه لم يستطع دفع الموت عن نفسه وأصبح عبرة لكل متكبر جبار . وبعد أن عبر نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل البحر توجهوا إلى الأرض المقدسة بفلسطين وفى الطريق رأوا قوماً يعبدون أصناماً : **﴿ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾** وذكرهم بنعم الله سبحانه عليهم وأن الله ﷻ فضلهم على خلقه وأنه نجاهم من فرعون وجنوده وهو وحده المستحق للعبادة والطاعة . وواصل نبي الله موسى ﷺ ومن معه السير وحرارة الشمس تلفح وجوههم ، فذهب بنو إسرائيل إلى موسى ﷺ يشكون له ذلك فسخر الله لهم الغمام (السحاب) يقف معهم إذا وقفوا ويسير معهم إذا ساروا ليظلمهم ويقهيم هيب الشمس الحارقة ولما عطشوا أوحى الله ﷻ إلى نبيه أن يضرب بعصاه الحجر وإذا بمعجزة جديدة من معجزات موسى ﷺ تحدث أمام عيون بنى إسرائيل ، حيث تفجرت اثنتا عشرة عيناً من الحجر بقدرة الله ﷻ بعدد قبائل بنى إسرائيل الذين كانوا معه فخصص موسى ﷺ لكل قبيلة منهم عيناً تشرب منها ، منعاً للتنازع فيما بينهم . ولما أصابهم الجوع أدركتهم نعمة الله ﷻ حيث ساق لهم المن وهو نوع من الحلوى وكذلك السلوى وهو نوع من الطير يشبه السمان وكعادتهم فى كفران النعم لا شكرها قالوا : **﴿ يَا مُوسَى لَنْ نُصْبرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا ﴾**

نزول التوراة :

أوحى الله ﷻ إلى نبيه موسى ﷺ أن يذهب إلى جبل الطور فى سيناء ليتلقى التوراة كتاب الله المقدس ،

فاستخلف موسى ﷺ أخاه هارون ﷺ على قومه . قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرْنِي آلَئِكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ثم أخذ موسى ﷺ الألواح التي فيها التوراة وكانت تتضمن المواعظ والأحكام التي تنظم حياة بني إسرائيل .

العجل الذهبي :

أثناء غياب موسى ﷺ قام رجل من بني إسرائيل يدعى (السامري) من قرية سامرة ببلاد الشام وكان يعيل إلى الكفر والوثنية واستغل خروج نبي الله موسى ﷺ للقاء ربه وجمع من بني إسرائيل ما معهم من الذهب وصنع لهم صنماً مجوفاً على هيئة عجل ، إذا دخل فيه الهواء من جانب خرج من الجانب الآخر مُحدثاً صوتاً يشبه صوت العجل وأخبرهم أن هذا هو إلههم وإله موسى فصدقه بنو إسرائيل وعبدوا العجل وتركوا عبادة الله الواحد الأحد فتوجه إليهم نبي الله هارون ﷺ ينصحهم ويعظهم وأهم قد ضلوا بهذا الأمر لكنهم استمروا في جهلهم ولم ينتفعوا بنصح نبي الله هارون ﷺ ، وكادوا أن يقتلوه وأعلنوا له أنهم لن يتركوا عبادة العجل حتى يرجع إليهم موسى ﷺ . ولما عاد موسى ﷺ ووجد قومه على تلك الحالة غضب منهم غضباً شديداً ومن شدة حزنه وغضبه مما فعله قومه توجه إلى أخيه هارون عليه السلام : ﴿ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَا تَتَّبِعُنَ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ فقال هارون عليه السلام : ﴿ يَا بَنُومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ وأخبره أن القوم كادوا أن يقتلوه فأحرق موسى ﷺ ذلك العجل ، ثم رمى به في البحر . وحكم الله على بني إسرائيل بالتبعية في الأرض أربعين سنة أى الشتات والضياح لاعتراضهم على أوامر الله وعدم امتثالهم لما أمرهم به موسى ﷺ وعبادتهم العجل بعد كل هذه الآيات العظيمة التي رأوها واستمروا في التيه حتى دخلوا الأرض المقدسة بعد ذلك على يد يوشع بن نون الذي جمع شملهم بعد وفاة نبي الله موسى ﷺ .

ما نتعلمه من الدرس :

- ✽ المسلم يعلم أن اليهود كفروا بالله ولم يشكروا نعمه وعبدوا العجل من دونه وآذوا نبيه موسى ﷺ .
- ✽ المسلم يدافع عن المظلوم دائماً .
- ✽ المسلم يساعد الضعفاء والمحتاجين .
- ✽ المسلم يؤمن بأن الله تعالى ينجي عباده المؤمنين وينصرهم على عدوهم .
- ✽ المسلم يعلم أن الله تعالى قادر على كل شيء .
- ✽ المسلم يعلم أن الحياء هو من أفضل الأخلاق وخاصة للمسلمة .

أبنائي وبناتي ، عليكم أن تقوموا بإعداد بحث مستعينين بكتاب الله وبكتب التفسير عن أخلاق اليهود الصهاينة وعن غدرهم ونكثهم للعهود وقتلهم للأنبياء وقوموا بنشره بين زملائكم .

التقويم

أولاً : إلى من تشير الآيات التالية وما المناسبة ؟

- ١ ﴿قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾
- ٢ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
- ٣ ﴿يَا بَنُوؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾
- ٤ ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾
- ٥ ﴿يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾

ثانياً : أجب عن الأسئلة الآتية كما تعلمت من الدرس :

- ١ ماذا رأى فرعون في منامه ؟
- ٢ من أى البلاد تزوج نبي الله موسى عليه السلام ؟
- ٣ كيف نجى الله ﷻ نبيه موسى عليه السلام ؟
- ٤ ما هو موقف السحرة بعد رؤية معجزات نبي الله موسى عليه السلام ؟ وما موقف فرعون منهم ؟ أجب مسترشداً بالآيات ؟

ثالثاً : اكتب رسالة إلى العالم توضح فيها لماذا استحق اليهود لعنة الله ؟

رابعاً : كرم الله ﷻ زوجة فرعون المؤمنة في القرآن الكريم _ ابحث عن الآية في سورة التخريم واكتبها بعد قراءة تفسيرها وكتابة ما فهمته منها .



نسبة بنت كعب

رضى الله عنها

هي نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية رضى الله عنها ، وهى أول نساء الأنصار مبايعة لرسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية في السنة الثالثة عشرة من النبوة .

جهاد المرأة المسلمة :

حضرت معظم الغزوات مع النبي ﷺ تخدم المجاهدين ، وتحرض المقاتلين وتثبت المترددين ، فإذا جد الجد حملت السلاح وقاتلت قتال الأبطال ، شهدت غزوة أحد هي وزوجها وابناها ، فلما دارت المعركة لصالح المشركين قاتلت ودافعت عن رسول الله ﷺ وأصيبت باثني عشر جرحاً ولما أقبل (ابن قمنة) يريد قتل رسول الله ﷺ اعترضته أم عماره رضى الله عنها فضربته بعض الضربات ، وضربها على عاتقها ضربة شديدة أحدثت جرحاً عميقاً في كتفها ، وقال عنها رسول الله ﷺ : " ما التفت يمنة ولا يسرة إلا وجدتها تقاتل دوني " .

مشاركة وإيجابية :

شاركت في يوم الحديبية وغزوة حنين وشاركت في قتال المرتدين في عهد أبي بكر الصديق ﷺ وشهدت معركة اليمامة مع خالد بن الوليد ﷺ ضد مسيلمة الكذاب ، وقطع الكفار يدها وجُرحت بضعة عشر جرحاً واستشهد ابنها حبيب بن زيد ﷺ بعد أن قطع مسيلمة الكذاب يديه ورجليه . وتوفيت رضى الله عنها في عام ١٣ من الهجرة .

ما نتعلمه من الدرس :

- ✿ المسلم يعلم أن المرأة المسلمة لها دور كبير في الإسلام .
- ✿ المسلم يضحي بكل شيء في سبيل نصره الإسلام .
- ✿ المسلم يثبت على الحق مهما لاقى من صعاب .
- ✿ المسلم يحب الله ورسوله أكثر من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين .

أبنائي وبناتي ، هيا نقوم بجمع بعض النماذج من سيرة الصحابيات الجليلات ممن نصرن رسول الله ﷺ ودافعن عن الإسلام وننشر سيرتهن بين الزملاء .

التقويم

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١. الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها من نساء (المهاجرين - الأنصار - الأوس)

٢. بايعت الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها رسول الله ﷺ في بيعة (العقبة الأولى - العقبة الثانية - الحديبية)

٣. توفيت الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها (قبل رسول الله ﷺ - بعد رسول الله ﷺ) - في عام وفاة رسول الله ﷺ

ثانياً : كان للسيدة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها دور عظيم في نصرته الإسلام والمسلمين ، وضح ذلك .

ثالثاً : اكتب فيما لا يجاوز خمسة أسطر بتعبيرك تلخيصاً لسيرة السيدة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها وجهادها .

الناصر صلاح الدين رحمه الله

رحمة الأمير :



الناصر صلاح الدين

أخذت المرأة الصليبية تخترق الصفوف مسرعة وهي تبكي وتصيح : ابني .. ابني
وما أن سمعها القائد العظيم الذى انتصر على أعدائه الصليبيين بالأمس في موقعة
حطين حتى نادى الجند ليركوها تدخل فيستمع إلى شكواها فقالت له : أيها
الأمير ، إن جنودك أسروا زوجي وأخذوا ابني الصغير .. وهنا قال لها الأمير
العظيم : إن زوجك هو الذى جاء إلى بلادنا ليحاربنا ويقتلنا أما ابنك فسوف
أمر الجند بالبحث عنه على الفور .

أيها الجنود .. اجتثوا لها عن ابنها وأتوا به سريعاً . وفي لحظات قليلة وجدت المرأة ابنها بين أحضانها
فشكرت القائد العادل فقال لها : أيها المرأة ، إن ديننا العظيم لا يأمرنا بقتل النساء والأطفال والشيوخ
ولكننا نحارب من حاربنا ونسلم من سلمنا ولا نبدأ أحداً بالحرب .. وهنا شهدت المرأة أن لا إله إلا الله وأن
محمداً رسول الله وفرح القائد بإسلامها وقبل شفاعتها في زوجها الذى أقنعه بالإسلام فأسلم وعلم أن
المسلمين هم أهل الحق وأن قومه الصليبيين هم أهل الباطل وهم المعتدون على بلاد المسلمين باسم
الصليب . والآن يا ترى من يكون هذا القائد يا أصحابي .. أعلم أنكم قد عرفتموه فسيرته لا تخفى علينا
جميعاً وتاريخه العظيم كله أمجاد نفخر بها .

الميلاد والنشأة :

إنه يوسف بن أيوب والذى اشتهر بصلاح الدين الأيوبي .. ولد سنة ٥٣٢هـ في تكريت وهي إحدى
قرى الأكراد بشمال العراق .. انتقل مع أبيه نجم الدين أيوب وعمه أسد الدين شيركوه إلى بعلبك ببلاد
الشام فحفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة وعلوم الفقه والحديث واللغة العربية والطب وكان
أبوه والياً على مدينة بعلبك .

محاربة المفسدين :

عندما كبر صلاح الدين عينه السلطان العظيم نور الدين محمود رئيساً للشرطة في دمشق فطهرها من
اللصوص والمفسدين وأعاد الأمن إليها .

جهاد ضد الأعداء :

أرسله السلطان نور الدين محمود مع عمه أسد الدين شيركوه قائد جيوش الشام للدفاع عن مصر ضد الفاطميين الذين تعاونوا مع الصليبيين فتم القضاء على الحكم الفاطمي الشيعي الذي غير وبدل أحكام الإسلام وتم القضاء - كذلك - على الفتن الداخلية بعد تعيينه وزيراً لمصر.

أمة واحد :

وبعد وفاة السلطان نور الدين محمود نجح صلاح الدين سنة ٥٨١هـ في توحيد مصر والشام واليمن وشمال العراق تحت قيادته حيث كان توحيد بلاد المسلمين أملاً وشغله الشاغل ، وكان صلاح الدين يشعر بالحزن الشديد لاحتلال الصليبيين لبيت المقدس حتى إنه لم يكن يضحك وكان يقول : كيف أضحك والأقصى أسير ؟ واشترك صلاح الدين ضد الصليبيين في عدة معارك وعقد هدنة معهم بعدم الاعتداء حتى يتمكن من إعداد جيشه للمعركة الفاصلة معهم ، ورغم ذلك فلقد كان الجهاد وتحرير البلاد هو شغله الشاغل فأمر العلماء والخطباء بالحديث عن التضحية والجهاد في سبيل الله ﷻ وكان يُشرف بنفسه على التدريبات العسكرية ويشترك مع الجنود في بناء القلاع والحصون .

جهاد ضد الصليبيين :

خرج صلاح الدين لملاقاة الأعداء بعدما تكرر اعتداؤهم على المسلمين وفي صباح يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٥٨٣هـ اتجه صلاح الدين إلى قرية حطين وحاصر الصليبيين ونجح في الاستيلاء على موارد المياه في المنطقة وكان اليوم شديد الحرارة وأشعل النار في الحشائش اليابسة الموجودة في ميدان المعركة فاشتد عطشهم وقتل منهم ثلاثة آلاف وأسر مثلهم وقتل أرناط حاكم الكرك الذي كان يتجراً على مقام نبينا ﷺ فيسبه وكان يسطو على الحجاج والقوافل التجارية ويقتل المسلمين.

تحرير الأقصى :

ثم توجه صلاح الدين بعد ذلك لتحرير بيت المقدس بعد احتلاله ٩١ سنة وبعد قتال عنيف تم تحرير المسجد الأقصى من أيدي الصليبيين في ذكرى الإسراء والمعراج سنة ٥٨٣هـ ولما حرره أمر المسلمين بتطهير المسجد الأقصى وتنظيفه وجاء المسلمون من كل مكان ليحضرُوا صلاة الجمعة فيه بعد احتلال دام حوالي مائة عام وكانت فرحة غامرة لكل المسلمين لم يتمالكوا أنفسهم فيها من البكاء . وما لبث صلاح الدين أن حرر طبرية وعكا وصيدا وبيروت وغزة و نابلس وعسقلان وبقية المدن من أعداء الصليبيين الذين قتلوا آلاف المسلمين واحتلوا بلادهم وحولوا المسجد الأقصى إلى حظيرة لبهائهم

ولم يرحموا طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة رافعين الصليب شعاراً لهم .
ولقد عُرف عن صلاح الدين التسامح في معاركه مع الأسرى وكان يعطى الأمان لمن يريدُه ويجعل رجاله
يسيرون في الشوارع لمنع الاعتداء على النصارى .

قائد فى الحياة المدنية :

واهتم الناصر صلاح الدين بالإصلاحات الداخلية فى مصر فنشطت الحركة العلمية فى عصره وأخرج
المخطوطات من الخزائن وأقام سوقاً فى القصر لبيع الكتب وأنشأ المستشفيات وبنى القلعة الشهيرة فوق
جبل المقطم لتكون حصناً منيعاً للبلاد وكان شديد التواضع رحيماً بكل الناس وبعد أن أقام فى مصر ٢٤
سنة توجه إلى سوريا فبنى بها المدارس والمستشفيات وتوفى رحمه الله فى دمشق سنة ٥٨٩هـ ولم ينس
الصليبيون فى جميع العصور هزعتهم الكراء على يد صلاح الدين فى حطين ، ففى العصر الحديث توجه
القائد الإنجليزي الجنرال (اللبى) الذى جاء ليحتل بلاد المسلمين مرة أخرى ووضع قدمه على قبر
صلاح الدين فى دمشق وقال : ها قد عدنا يا صلاح الدين .. ولكنه لم يجد أمامه قائداً كصلاح الدين
فاتحت بيت المقدس مرة ثانية ولذلك نحن نقول : القدس فتحها عمر وحررها صلاح الدين ، ونحن - يا ذن
الله - لها الآن !

ما نتعلمه من الدرس :

- ✽ المسلم يعلم أن الله تعالى ينصر الحق ويهزم أهل الباطل .
- ✽ المسلم يعلم أن الإسلام دين الرحمة والعدالة .
- ✽ المسلم ينفع غيره ويساعد المحتاجين .
- ✽ المسلم يحفظ القرآن الكريم ويتعلم العلوم النافعة .
- ✽ المسلم يحب الحق ويدافع عنه .
- ✽ المسلم يعظم مقدسات المسلمين ويدافع عنها .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائى وبناتى ، واجبكم الآن أن تعملوا على إعادة أرض فلسطين التى اغتصبها اليهود فنشر بين
الأصدقاء سيرة صلاح الدين وجهاده ونتحدث عنه فى الإذاعة المدرسية ونكتب عنه فى المجلة المدرسية .

التقويم

أولاً: صل من المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية :

٢

السلطان نور الدين محمود

قتله صلاح الدين

في موقعة حطين سنة ٥٨٣هـ

أسد الدين شيركوه

القلعة فوق جبل المقطم

هو الملقب بصلاح الدين الأيوبي

سنة ٥٣٢هـ

١

يوسف بن أيوب

ولد صلاح الدين

الذي عين صلاح الدين رئيساً
لشرطة دمشق هو

انتصر صلاح الدين على
الصلبيين

بنى صلاح الدين

أرناط حاكم الكرك

ثانياً: اذكر ثلاثة من أعمال صلاح الدين في مصر .

ثالثاً: قم بالرد على الجنرال اللنبي الذي وضع قدمه على قبر صلاح الدين الأيوبي وقال : " ها قد عدنا يا صلاح الدين " وذلك في حدود ١٠ أسطر .

رابعاً: اجتمعت مع أصدقائك لتضعوا حلولاً لتحرير المسجد الأقصى من أيدي اليهود .. فعلى ماذا اتفقتم ؟

المعارك والفتوحات

أهداف الباب

- أن يتعرف الأبناء على الصفحات المشرقة في التاريخ الإسلامي .
- أن يتعلم الأبناء الأخذ بالأسباب بحسن التخطيط مع التوكل على الله في إنجاز أعمالهم .
- أن يبذل الأبناء من مالههم ووقتهم وجهدهم في سبيل الله ﷻ .
- أن يحب الأبناء المجاهد العظيم محمد الفاتح رحمه الله ويقتدوا به .
- أن يحب الأبناء الجهاد في سبيل الله ويتمنوا أن يكونوا من المجاهدين .
- أن يكره الأبناء أعداء الله الصليبيين .
- أن يحب الأبناء نشر الإسلام في جميع البلدان .

جدول توزيع الحصص

ثلاث حصص

فتح القسطنطينية

ملاحظات عامة

- الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل : الفيديو - اسكتشات - الأفلام - الكمبيوتر .
- إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- يكون التدريس في الحصة الأولى والثانية عن طريق الشرح الموجود بالدرس .
- يجيب الأبناء على التقويم بالمنزل ثم يناقشهم المربي فيه في حصة مستقلة .
- زمن الحصة نصف ساعة .

فتح القسطنطينية

الجهاد فى الإسلام :

أبنائى وبناتى ، فرض الله ﷻ الجهاد فى سبيله لحماية الدولة الإسلامية وتأمين نشر الإسلام لكل العالم قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ والمسلمون لا يقتلون إلا من قاتلهم أو اعتدى عليهم ، قال تعالى : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُواكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ . وقد درسنا فى الأعوام السابقة بعض المعارك فى التاريخ الإسلامى مثل معركة القادسية واليرموك وعين جالوت .

بشرى عظيمة :

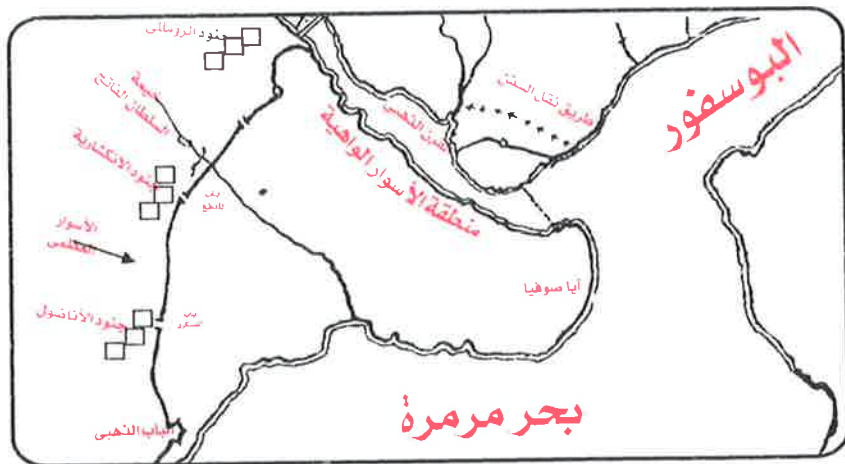
وبين أيدينا الآن فتح عظيم بشر به رسول الله ﷺ حيث قال: " لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميره ولنعم الجيش ذلك الجيش " ومن المعلوم أن القسطنطينية هى مدينة تركية ذات موقع متميز حيث تتحكم فى الطرق والموانئ الموصلة إلى أوروبا وقد أنشأها الإمبراطور قسطنطين عام ٣٣٠م وبنى حولها ثلاثاً أسوار ضخمة .
وقد حاول الصحابى الجليل معاوية بن أبى سفيان رضي الله عنه وغيره فتحها لينالوا بشرى رسول الله ﷺ فلم يفتحها الله على أيديهم .

تنافس المؤمنين :

وكان ممن استشهد أثناء تلك المحاولات الصحابى الجليل أبو أيوب الأنصارى رضي الله عنه حتى جاء السلطان محمد بن مراد الثانى (وهو المعروف بالسلطان محمد الفاتح) بجيش يبلغ خمسين ألف جندى و ١٨٠ سفينة بحرية وحاصر القسطنطينية من جميع الجهات وطلب من ملك الروم تسليم المدينة مقابل سلامة جميع من فيها فرفض قسطنطين وطلب أن يدفع الجزية مقابل عدم مهاجمة المدينة لكن السلطان محمد رفض ذلك إنقاذ للمستضعفين من أهلها ولنيل بشرى رسول الله ﷺ فاستنجد الإمبراطور بنصارى أوروبا الصليبيير فأرسلت له إمارة جنوة الأوروبية ٣٠ سفينة حربية استطاعت التسلل إلى ميناء القرن الذهبى ولم يستطع العثمانيون اللحاق بهم .

وهنا أمر السلطان محمد الفاتح برمي أسوار المدينة بالمدافع الضخمة التي صنعها مهندسوه ، وأمر المسلمين بعدم هدم الكنائس والمعابد وألا يلحقوا بأهلها أذى إن تم لهم الفتح .
وفي الوقت نفسه كان المسلمون يقومون بحفر الأنفاق لإدخال الجنود منها إلى المدينة .
وعلى جانب آخر صنع المسلمون برجاً خشبياً شاهقاً ففوجئ الأعداء بالبرج يعلو أسوارهم وقد تحصن به عدد من المجاهدين من أعلاه .

كان أقرب مكان للسيطرة على القسطنطينية هو ميناء القرن الذهبي ولإدراك الروم خطورته فقد وضعوا في مدخله سلسلة حديدية ضخمة ولما حاول المسلمون قطعها لم يستطيعوا القوة الحراسة الرومية ففكر السلطان محمد في نقل السفن من مضيق البوسفور إلى داخل القرن الذهبي عن طريق البر على مسافة ٦ أميال تقريباً ولما وافق المستشارون على الخطة أمر الفاتح بتمهيد الأرض ومد ألواح الخشب المدهونة بالزيت والشحم ثم قام الجنود بسحب السفن عليها فاستطاعوا بفضل الله ﷻ أن ينزلوا في القرن الذهبي ٧٠ سفينة في ليلة واحدة فأصبح بإمكان سفن المسلمين أن تضرب الأعداء عن قرب وأن تشل حركة الملاحة البحرية لديهم ، الأمر الذي أذهل الأعداء وحطم معنوياتهم .



القسطنطينية أثناء الفتح

في طريق النصر:

وأمر السلطان محمد بالهجوم على المدينة من جميع الجهات براً وبحراً فانطلق المجاهدون نحو الأسوار وصعدوا السلام للهبط على المدينة لكنهم واجهوا مقاومة عنيفة واستطاع الأعداء أن يقلبوا السلام بهم فصمد المسلمون واستمروا في الهجوم .

كان السلطان يدفع بالجنود إلى الأسوار بالتناوب فكان ذلك يعطى للمسلمين قوة بينما يكون الأعداء قد أمهكتهم المقاومة .

قتل أحد الجنود قائد الأعداء فى المنطقة الشمالية مبارزة فاهارت معنويات فرقته وولوا هاربين فانتهم السلطان الفرصة فدفع بأفراد فرقة الانكشارية المشهورين بالشجاعة والمغامرة إلى ذلك المكان فاندفعوا كالسيل الجارف واستطاعوا دخول المدينة ورفعوا فوق أسوارها أعلام الدولة الإسلامية .

أصيب (جستينيان) أبرز قادة الأعداء بجرح بالغ ونقل بعيداً عن ميدان المعركة . وأصيب الملك قسطنطين بالفزع والذعر لما رأى الجنود العثمانيين ينطلقون داخل المدينة فنزل وخلع ملابسه القيصرية ودافع بسيفه حتى قُتل .

وفتحت أبواب المدينة بعد أن فر حماها . وكان هذا الفتح العظيم سنة ٨٥٧هـ الموافق ١٤٥٣م .

وقد أمر الفاتح أن يؤذن فى كنيسة آيا صوفيا إيداناً بتحويلها إلى مسجد وأطلق على المدينة اسم إسلام بول أى مدينة الإسلام ثم أصبحت بعد ذلك استانبول وهو اسمها الحالى .

فرحة النصر:

وها أنتم أبنائى وبنائى أراكم وقد سعدتم بهذا الفتح العظيم وهذا الفاتح العظيم الذى تعلم القرآن الكريم والفقه والحديث وأتقن ٦ لغات وتدرّب على فنون القتال وتولى الخلافة وعمره تسعة عشر عاماً وفتح الله ﷻ على يديه البلاد حتى توفاه الله وهو فى طريقه لفتح روما وعمره تسعة وأربعون عاماً فادعوا يا أبنائى له وللمجاهدين المخلصين معه أن يجزيهم خيراً عن الإسلام والمسلمين وأن يهيئ للامة الآن أمثالهم .

ما نتعلمه من الدرس :

- ◆ المسلم يعلم أن الإسلام دين عالمى .
- ◆ المسلم يتعرف على أمجاد المسلمين وبطولاتهم .
- ◆ المسلم يعمل على نشر الإسلام فى كل مكان .
- ◆ المسلم يحرص على الشهادة فى سبيل الله تعالى ويسأل الله بصدق أن يرزقه إياها .

أبنائي وبناي ، هيا ندخل على شبكة الإنترنت ونجمع صوراً ومعلومات عن المعالم الإسلامية في تركيا ومن خلالها نقوم بعمل مجالات الحائط المدرسية .

التقويم

ولا : أكمل ما يأتي :

- السلطان محمد بن مراد الثاني هو المعروف بالسلطان
- أنشأ الإمبراطور قسطنطين مدينة القسطنطينية عام
- قام السلطان محمد الفاتح بتحويل كنيسة إلى مسجد .

ثانياً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ :

- ١ فتح الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان ﷺ مدينة القسطنطينية ☐
- ٢ قام السلطان محمد الفاتح ببناء برج أعلى من أسوار القسطنطينية وذلك في ليلة واحدة ☐
- ٣ فتح الله ﷻ القسطنطينية على المسلمين في عام ١٥٥٣ م ☐
- ٤ مدينة القسطنطينية سابقاً هي مدينة أنقرة حالياً ☐
- ٥ تحت أسوار القسطنطينية دفن الصحابي الجليل الزبير بن العوام ☐

ثالثاً : بشر رسول الله ﷺ بفتح القسطنطينية وفتح رومية وقد فتحت القسطنطينية وتبقى روما فهل تفكر في تحقيق بشرى النبي ﷺ في فتحها كما فعل جدك محمد الفاتح رحمه الله وهو صغير وتحققت البشرية على يديه عندما كبر وبماذا تستعد لأجل ذلك ؟



اعرف عدوك

أهداف الباب

- ✳ أن يتعرف الأبناء على جرائم عدو الله شارون وتاريخه الأسود .
- ✳ أن يعرف الأبناء كيفية مواجهة أعداء الله اليهود .
- ✳ أن يكره الأبناء أعداء الله اليهود .

جدول توزيع الحصص

حصتان

شارون

ملاحظات عامة

- ١ - الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل: الفيديو - الصلصال - الاسكتشات .
- ٢ - إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- ٣ - يكون التدريس في الحصة الأولى عن طريق الشرح الموجود بالدرس .
- ٤ - يجب الأبناء على التقويم بالمنزل ثم يناقشهم المربي فيه في حصة مستقلة .
- ٥ - زمن الحصة نصف ساعة .

عدو الله شارون



أبنائي وبناتي هناك شخصيات إجرامية على مدار الأزمنة حاولت بكل ما تملك أن تضر الإسلام والمسلمين وتقدم قلعتها الحصينة حسداً من عند أنفسهم يقول الله تعالى: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبْغِيَ مِلَّتَهُمْ﴾ ونحن في هذا الباب نتعرف على بعض هذه الشخصيات حتى نحذرهم ونحذر غيرنا منهم ومن أمثالهم في كل عصر ومنها شخصية الجرم شارون وسوف نتعرف من خلال السطور التالية على شخصيته وأعماله الإجرامية :

↪ عدو الله آريل صموئيل شايرمان أو إريل شارون .

↪ ولد في مستوطنة كيفار ملال بالقرب من تل أبيب في ٢٧ فبراير ١٩٢٨م .

↪ انضم إلى عصابة " الهاجاناه " الإرهابية عام ١٩٤٥م ، ثم التحق بعصابة " البالماخ " الصهيونية الإرهابية فيما بعد .

↪ في مخيم البريج في غزة قام بمجزرة نفذتها الوحدة ١٠١ التي أسسها وذلك ليلة ٢٨/٨/١٩٥٣م وراح ضحيتها نحو ١٥ شهيداً .

↪ في عام ١٩٥٣م ارتكب مجزرة قبية والتي استشهد فيها ٦٧ شهيداً من الرجال والنساء والأطفال وجرح مئات آخرون ودمر مسجد القرية ومدرستها وخزان المياه الذي يغذيها و ٥٦ منزلاً على من فيها

↪ في عام ١٩٥٦م شارك في العدوان الثلاثي على مصر .

↪ في حرب ١٩٧٣م قام بعمل ثغرة الدفرسوار في حرب ١٩٧٣م والتي أثرت في مجريات الحرب ضد مصر .

↪ قام شارون عدو الله بذبح نحو ٣٥٠٠ مدني فلسطيني ولبناني معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ في مذبحة صبرا وشاتيلا بلبنان سنة ١٩٨٢م وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾

↪ في سبتمبر ٢٠٠٠م قام بزيارة لمنطقة الحرم القدسي والتي أشعلت انتفاضة الأقصى المباركة ضد الكيان الصهيوني .

↪ في ٦ فبراير ٢٠٠١م انتخبه المتطرفون الصهاينة رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني .

↪ منذ أن تولى رئاسة وزراء الكيان الصهيوني ازدادت الانتفاضة اشتعالاً وتوالى العمليات

الاستشهادية مما ألقى الرعب في قلوب الصهاينة وازدادت حالات الاكتاب النفسى فيما بينهم .

↪ قام بتدمير منازل الفلسطينيين على أهلها واغتيال زعماء حركة المقاومة الإسلامية .

↪ قام باعتقالات جماعية لآلاف الفلسطينيين وفرض حظر التجول في كثير من المدن وقطع الكهرباء

ووسائل الاتصال عن الفلسطينيين .

↪ قام بمحاصرة منزل الرئيس الفلسطيني عرفات واقتحام مقر الرئاسة عدة مرات .

↪ قام بمذبحة جنين في أبريل عام ٢٠٠٢م والتي اقتحم فيها قرية جنين بعد حصار شديد لها وقتل مئات

الفلسطينيين بالقرية ودفنهم في مقابر جماعية وهدم المنازل على أهلها وذلك على مدار تسعة أيام .

↪ قام بمذبحة غزة في يوليو عام ٢٠٠٢م والتي قصف فيها حى الدرج بمدينة غزة بطائرات " إف ١٦ "

أمريكية الصنع مما أدى إلى استشهاد ١٧ فلسطينياً بينهم ٣ سيدات و ١١ طفلاً بالإضافة إلى الجاهد

صلاح شحادة قائد كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة " حماس " وأصيب ١٧٦ شخصاً

بعضهم حالته كانت بالغة الخطورة .

↪ في مارس عام ٢٠٠٤م أشرف بنفسه على عملية اغتيال شيخ المجاهدين الشيخ أحمد ياسين زعيم

حركة حماس وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ

أَشْرَكُوا﴾ وفي أبريل عام ٢٠٠٤م قام باغتيال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي زعيم الحركة بعد الشيخ

أحمد يس .

↪ في مايو عام ٢٠٠٤م ارتكب مجزرة رفع على الحدود المصرية فقتل عشرات الفلسطينيين وشر

الآلاف بعد أن دمر مئات البيوت .

↪ كان معروفاً عنه غدره بالعهود والاتفاقيات، وهذا هو شأن اليهود كما وصفهم الله تعالى : ﴿أَوْكَلَهُمْ

عَاهِدُوا عَهْدًا أَبَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

- المسلم يعلم أن اليهود هم أشد الناس عداوة للمؤمنين .
- المسلم يقرأ عن أعداء الإسلام والمسلمين في كل عصر ليحذرهم ويحذر غيره منهم .
- المسلم يكشف للناس جرائم أعداء الله .
- المسلم يدعو على أعداء الله .
- المسلم يكره أعداء الله .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، هيا بنا نكتب بحثاً عن عصابات الصهاينة التي أسست بجرانها البشعة الدولة الصهيونية مستعنيين بمكتبة المدرسة ثم قوموا بتصويره وتوزيعه على أصدقائكم بعد عرضه على معلمكم لتعم الفائدة .

التقويم

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

- ١- انضم شارون عدو الله إلى عصابة الهاجاناه وعمره ١٧ سنة ()
 - ٢- ارتكب شارون عدو الله مذبحه دير ياسين سنة ١٩٤٨م ()
 - ٣- قام شارون عدو الله باغتيال الشيخ أحمد ياسين سنة ٢٠٠١م ()
 - ٤- لم يلتزم شارون عدو الله بأى معاهدة أو اتفاقية ()
- ثانياً : " قام شارون عدو الله بذبح المسلمين في صبرا وشاتيلا بלבنا سنة ١٩٨٢ " اكتب فيما لا يجاوز

صفحتين عن أحداث هذه المذبحة بعد الاطلاع على ما تيسر لك من كتب في هذا الموضوع .

ثالثاً : قال تعالى : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾

- ١- اكتب تفسير هذه الآية مما تيسر لك من كتب التفسير .
- ٢- اذكر ثلاثة أعمال إجرامية قام بها شارون عدو الله تشهد بشدة عداوته للمسلمين .
- ٣- اذكر أسباب كره اليهود وبغضهم للمؤمنين .
- ٤- قم بعمل مجلة حائط تذكر فيها شواهد ودلائل لهذه الآية .

فلسطين إسلامية

أهداف الباب

- أن يحقق في الأبناء صفة مجاهدة النفس .
- أن يتحقق في الأبناء صفة نفع الغير .
- أن يتعلم الأبناء عالمية الإسلام .
- أن يتعرف الأبناء على تاريخ فلسطين ومكانتها في الإسلام .
- أن يتعرف الأبناء على الشهيد صلاح شحادة من أبطال فلسطين ويقتدوا به .
- أن يقوم الأبناء بواجبهم نحو قضية فلسطين .
- أن يتعرف الأبناء على مذبحة جنين من مذابح اليهود وجرائمهم في فلسطين ويفضحوهم بين الناس .
- أن يتعرف الأبناء على المصلى المرواني كمعلم من معالم فلسطين .

جدول توزيع الحصص

الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس	الدرس السادس
فلسطين قلب الأمة	سطور من تاريخ فلسطين	أبطال من فلسطين (صلاح شحادة)	معالم في فلسطين (المصلى المرواني)	مذابح اليهود في فلسطين (مذبحة جنين)	من أجل فلسطين
حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة

ملاحظات عامة

- ١- الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل الفيديو - المواقف التمثيلية - شرائط الكاسيت - الكمبيوتر
- ٢- إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- ٣- يكون التدريس في الحصة الأولى عن طريق الشرح الموجود بالدرس .
- ٤- يجب الأبناء على التقويم بالمنزل ثم مناقشهم فيه في حصة مستقلة .
- ٥- إقامة معارض صور ومعارض رسومات لقضية فلسطين .
- ٦- زمن الحصة نصف ساعة .

فلسطين قلب الأمة

إنما المؤمنون إخوة :

أبنائي وبناتي : يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ وقد حثنا رسول الله ﷺ على الاهتمام بأمور المسلمين مهما تباعدت بينهم المسافات أو تعددت بينهم اللغات ، ذلك أنه : " من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم " وأخبرنا صلى الله عليه وسلم أن المؤمنين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نكون إخوة متحابين فقال صلى الله عليه وسلم :

" وكونوا عباد الله إخواناً "

فلسطين مهبط الرسالات :

وفلسطين يا أبنائي مهبط الرسالات وأرض الأنبياء حيث

بعث الله ﷻ كثيراً من رسله في هذه الأرض المباركة ، وأسرى برسوله محمد ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في فلسطين الحبيبة حيث قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾

وهي أرض الحضارات وبها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين والذي أخبر الرسول ﷺ أن الصلاة فيه بخمسمائة صلاة فيما سواه وأنه لا تشد الرحال إلا إليه مع المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف .

ونحن أبنائي وبناتي نرى إخواننا في فلسطين يتعرضون لشتى أنواع الإيذاء من سفك الدماء وهدم المنازل وإحراق للأخضر واليابس على أيدي الصهانية المعتدين ، ولذلك كان من واجبنا أن نتعرف على هذا البلد الحبيب من وطننا الإسلامي .



خريطة فلسطين

سطور من تاريخ فلسطين

مقدمة :

أبنائي وبناتي : لقد تناولنا في الأعوام السابقة من تاريخ فلسطين ما مرت به من أحداث منذ أن أسسها العرب قديماً وحتى عام ١٩٢٩ م.

تزايد الهجرة اليهودية إلى فلسطين :

وبعد ثورة البراق زادت الهجرة اليهودية إلى فلسطين بمساعدة الإنجليز فكان لابد للفلسطينيين والمسلمين في جميع أنحاء العالم أن يحتجوا على ذلك.

احتجاج وثورة :

في عام ١٩٣٣ م اشتعلت اضطرابات في عديد من المدن والقرى الفلسطينية ، وفي عام ١٩٣٥ م استشهد الشيخ المجاهد عز الدين القسام وهو يقود أول عملية فلسطينية مسلحة ضد الإنجليز واليهود واشتعلت بعد ذلك ثورة ١٩٣٦ م والتي أضرب فيها الفلسطينيون لمدة ٦ شهور .

الكتاب الأبيض :

وأصدر ماكدونالد وزير المستعمرات البريطانية عام ١٩٣٩ م وعداً للفلسطينيين عُرف بالكتاب الأبيض وهو يتضمن استقلالاً لدولة فلسطينية موحدة بعد (١٠) سنوات مقابل السماح خمسة عشر ألف يهودي بالهجرة إلى فلسطين كل عام لمدة خمس سنوات مع الحفاظ على حقوق الملكية للفلسطينيين وخالف اليهود والإنجليز كعادتهم الكتاب فضاغفوا الهجرات اليهودية إلى فلسطين وأعطوا ملكية الأراضي الفلسطينية لليهود فكانت الاحتجاجات الفلسطينية والإضراب الذي عم البلاد .

دعم أمريكي لليهود :

وقام الرئيس الأمريكي هارى ترومان لعنه الله بتشجيع الهجرة اليهودية غير المحدودة وأرسل إلى بريطانيا بخطة تقسيم فلسطين وأحالتها الإنجليز إلى الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ م حتى يوافق عليها العالم كله والتي أمرت بتقسيم فلسطين بين اليهود والفلسطينيين وأعلنت جامعة الدول العربية أن هذا التقسيم غير قانوني وصرفت للجنة العسكرية بقيادة فوزى القاوقجي عشرة آلاف بندقية وثلاثة آلاف متطوع منهم خمسمائة فلسطيني ، ومليون جنيه من أجل تحرير فلسطين وطرد اليهود منها وكان اليهود لعنهم الله قد شكلوا في فلسطين عصابات شتيرن والأرجون والهاجاناه والبالاخ لقتل الفلسطينيين وإرهابهم .

مواجهة مسلحة :

وبدأت الحرب بين اليهود والعرب في فلسطين سنة ١٩٤٨م ودخل القائد فوزى القاوقجي الحرب ومعه الإخوان المسلمون بمخطويعهم الذين يحبون الموت في سبيل الله أكثر من الحياة وجاءت الجيوش العربية إلى فلسطين بالإضافة إلى المجاهد عبد القادر الحسيني وقواته المجاهدة في فلسطين .

الخيانة سبب الهزيمة :

وقد قامت هذه القوات جميعها بالاشتباك مع اليهود ونصبوا كمانن لهم وهاجموا مستعمراتهم وقتلوا كثيرين منهم ولكن وجود بعض الخونة وتواطؤ الدول الكبرى وأعوافهم من حكام العرب الذين أمروا بالانسحاب وأرسلوا للقوات أسلحة فاسدة تسبب هذا كله في هزيمة العرب وانتهاء الحرب . وهكذا أبنائي وبناتي كلما رفع المسلمون راية الجهاد في سبيل الله وأخلصوا العمل لله سبحانه نصرهم على أعدائهم وقد صدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ ولا تأتي الهزيمة إلا بسبب الضعف والخيانة .

ما نتعلمه من الدرس :

- المسلم يعلم أن اليهود أهل مكر وخيانة .
- المسلم يدرك أن الكفر كله ملة واحدة .
- المسلم يكثر من قراءة تاريخ الإسلام ويخص من ذلك فلسطين .
- المسلم يكره أعداء الله اليهود .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، هيا نكتب بحثاً عن الهجرة اليهودية إلى فلسطين مستعينين بالمكتبات العامة أو بأستاذ التاريخ موضحاً المكر والخديعة في هذه الهجرات ثم نصوره ونوزعه على أصدقائنا لنعرفهم بمخططات الأعداء .

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ - استشهد الشيخ المجاهد عز الدين القسام عام (١٩٣٥ - ١٩٢٩ - ١٩٣٦)
- ٢ - في عام ١٩٣٣ م كان (وعد بلفور - زيادة هجرة اليهود لفلسطين - مؤتمر هرتزل)
- ٣ - تم صدور الكتاب الأبيض عام ١٩٣٩ م على يد (هارى تورمان - بلفور - ماكدونالد)

ثانياً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

- ١ - كان لجهاد القائد فوزى القواقجي والإخوان المسلمين عظيم الأثر في التصدى لليهود
- ٢ - أصدرت جامعة الدول العربية قراراً بتقسيم فلسطين وذلك عام ١٩٤٧ م
- ٣ - حرصت الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا على تقسيم فلسطين

ثالثاً: قم بكتابة أهم الأحداث من تاريخ فلسطين بداية من ثورة البراق حتى عام ١٩٤٨ م مستعيناً بما درست.

الشهيد صلاح شحادة



✧ صلاح مصطفى محمد شحادة .

✧ قائد الجناح العسكرى لكثائب عز الدين القسام

✧ من مواليد بيت حانون شمال قطاع غزة سنة ١٩٥٣ م .

✧ فى عام ١٩٥٨ دخل صلاح المدرسة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث

وهو فى سن الخامسة ، درس فى بيت حانون المرحلة الإعدادية ، ثم نال شهادة الثانوية العامة بتفوق من مدرسة فلسطين فى غزة .

✧ كان يساعد المجاهدين المطاردين من الاحتلال اليهودى ويخفيهم عنهم ،

ويزودهم بالطعام والشراب سراً وانتقلت أسرته إلى مخيم الشاطئ وهناك التحق بالمسجد ليستمع إلى دروس الشيخ المجاهد "أحمد ياسين" ويتربى على يديه .

✧ التحق صلاح شحادة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية فى مصر وهناك تعرف إلى مجموعة كبيرة من الشبان الفلسطينيين من الإخوان المسلمين كبرى الحركات الإسلامية فى العالم .

✧ بدأ العمل فى الدعوة الإسلامية فور عودته من مصر إلى قطاع غزة .

✧ عمل باحثاً اجتماعياً فى مدينة العريش فى سيناء ، وعُيِّن مفتشاً للشئون الاجتماعية فى العريش

✧ تسلم منصب مفتش الشئون الاجتماعية لقطاع غزة .

✧ فى بداية عام ١٩٨٢م أعلن المدير الصهيونى أن كل موظف يخرج فى جنازة المدير اليهودى السابق سيعطيه قطعة من الأرض ، لكن الشهيد شحادة حرّض جميع العاملين على عدم الخروج ، وفور علم المدير بأمره عاقبه .. فما كان من شحادة إلا أن قدم استقالته ، وقال : "الرزق على الله ، ولن أركع أو أخضع يوماً لكم" وبذلك استقال المجاهد من عمله فى الشئون الاجتماعية وانتقل للعمل فى دائرة شئون الطلاب فى الجامعة الإسلامية فى مدينة غزة عام ١٩٨٦م .

✧ حصل على الحزام البنى فى المصارعة اليابانية أثناء دراسته فى الإسكندرية ، ومارس رياضة رفع

الأثقال فى فترة ما قبل الجامعة .

❦ كان متزوجاً ورزقه الله تعالى ٦ بنات، كان عمر أكبرهن عندما دخل السجن عشر سنوات، وخرج وله ستة أحفاد.

❦ اعتقلته سلطات الاحتلال في عام ١٩٨٤م بتهمة الانضمام لحركة "الإخوان المسلمين".

غير أنه لم يعترف بشيء ولم يستطع الصهاينة إثبات أى قِمة ضده، ولكنهم اعتقلوه لمدة عامين.

❦ قررت سلطات الاحتلال إغلاق الجامعة التي يعمل بها في محاولة لوقف الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في عام ١٩٨٧، غير أن الشيخ صلاح شحادة واصل العمل في الجامعة حتى اعتقل في أغسطس ١٩٨٨.

❦ استمر التحقيق معه عاماً تقريباً حتى ٢٦-٦-١٩٨٩ في أحد سجون الاحتلال الصهيوني.

❦ كانت التهم الموجهة إليه هي: المسؤولية عن الجهاز العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، وإصدار أوامر باختطاف جنديين وتشكيل خلايا عسكرية وتدريب أفرادها على استعمال السلاح، وإصدار أوامر بشن هجمات ضد أهداف عسكرية صهيونية وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وأفرج عنه في ١٤-٥-٢٠٠٠م وأقسم فور خروجه على مواصلة العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني.

❦ "لم يدع جنود الاحتلال شعرة في ذقني أو صدرى إلا تنفوها واقتلعوا أظافر قدمي ويدي، ولكني والله ما شعرت بألم، ولم أتفوه بأهه واحدة.. فقد كنت أردد القرآن الكريم" هكذا قال صلاح شحادة رايّاً لزوجه ما حدث معه في المعتقلات الصهيونية أثناء التحقيقات.

❦ بعد خروجه من السجن سعى إلى إعادة الحياة من جديد في جمعية النور، وتقديم الخدمات لأهالي الأسرى، وتعيين باحثات اجتماعيات لمتابعة شئون الأطفال وزوجات الأسرى وتوعيتهم بأمور دينهم، وتنظيم أنشطة ثقافية وترفيهية لهم عبر المخيمات والرحلات والحفلات، بالإضافة إلى متابعة شئون أهالي الشهداء، وتقديم المساعدات الاجتماعية لهم.

❦ أسس كتائب القسام، وابتكر وسائل جديدة للهجوم على مستعمرات اليهود، وطور السلاح، بكافة أشكاله حتى القذائف والصواريخ، ولذلك أشرف على اغتيال صلاح شحادة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنفسه؛ ليكون بحق "رجلاً تحاربه دولة".

❁ في منتصف ليل الإثنين ٢٢-٧-٢٠٠٢م قصفت مقاتلات الاحتلال الصهيوني "إف ١٦" منزله بحي الدرج بمدينة غزة فدمروا البيت بأكمله ، إضافة إلى ٦ منازل أخرى ليستشهد البطل بعد حياة عسكرية وجهادية حافلة بالتضحيات .

❁ في الصباح ودع نحو ٣٠٠ ألف فلسطيني جثمان الشهيد "صلاح شحادة" قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام في غزة ، بالإضافة إلى ١٤ شهيداً آخرين من حي الدرج بغزة وانطلق الموكب الجنائزي الذي لم تشهد له شوارع غزة مثيلاً منذ استشهاد المجاهد "يحيى عياش" المهندس الأول لكتائب عز الدين القسام في ديسمبر ١٩٩٦م .

❁ قال عنه يعقوب بيري رئيس جهاز الأمن الصهيوني السابق : "صلاح شحادة يمتلك شخصية قوية وصلبة ، وقادر على تحمل جميع وسائل التعذيب ، ومواجهة أية إغراءات في التحقيق .. ولقد فشلنا في التأثير على شحادة ، ودفعه إلى الاعتراف بالتهم الموجهة إليه ، ولكي نؤثر عليه فقد قام بالتحقيق معه كبار الضباط الصحائية ، ومع ذلك لم يفلح الجميع في التأثير على إرادته ولقد حرمانه من النوم لفترات طويلة ، وحققنا معه بصورة مكثفة وطويلة ، لكنه كان قوياً ثابتاً .

❁ وهكذا أبناى وبناى ينضم الشهيد صلاح شحادة لقافلة الشهداء الأبطال في فلسطين بعد أن أربع اليهود الجرمين وأفرعهم سنين طويلة ولم يزد بعد تعذيبهم له إلا إيماناً بالله ﷻ و يقيناً من نصره سبحانه لعباده المؤمنين ، وأنتم أبناى وبناى عليكم أن تذكروا شهداءكم في فلسطين بكل الفخر وتدعوا الله أن يلحقنا بهم في جنات النعيم ، قال تعالى : ﴿وَلَا تُحْسِنَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ .

ما نتعلمه من الدرس :

- ❖ المسلم يعلم تاريخ الأبطال المجاهدين من المسلمين .
- ❖ المسلم يقتدى بالمجاهدين ويدعو الله أن يرزقه الشهادة في سبيله .
- ❖ المسلم يحب الجهاد في سبيل الله ويتحدى أعداء الله .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، هيا نكتب بحثاً عن الثواب الذى أعده الله للشهداء مستعينين بتفسير قوله تعالى : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ثم ننشره بين أصدقائنا في إذاعة المدرسة وفي المسجد وبين الجيران .

التقويم

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

☐
☐
☐

١- الشهيد صلاح شحادة من مواليد الضفة الغربية

٢- اعتقل اليهود الشهيد صلاح شحادة سنة ١٩٨٤ م

٣- حضر جنازة الشهيد شحادة ألف فلسطيني

ثانياً : " الرزق على الله ولن أركع أو أخضع يوماً لكم "

من القائل ؟ ولماذا قيلت ؟ وما المناسبة ؟

ثالثاً : من شهداء فلسطين :

١ الشهيد صلاح شحادة .

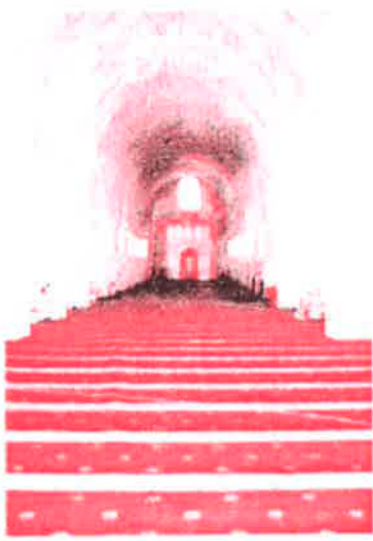
٢

٣

٤

٥

المصلى المروانى



المصلى المروانى

أبنائى وبنائى ، المصلى المروانى هو مسجد يقع أسفل الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى فى الحرم القدسى الشريف وتبلغ مساحته ٢٧٧٥ متراً مربعاً وهو يتكون من ستة عشر رواقاً والرواق هو المكان المخصص لطلاب العلم من أنحاء العالم وقد بناه مروان بن الحكم ، وكان المسجد مدرسة فقهية أيام الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان ولذلك سمي بالمصلى المروانى .

وفى أثناء الاحتلال الصليبي لبيت المقدس استعمله الصليبيون لعنهم الله حظيرة للخيل ومخزناً للذخيرة وأطلقوا عليه اسم [اسطبلات سليمان] ، وأعاد القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه

الله فتح المسجد للصلاة بعد تحرير بيت المقدس من أيدي الصليبيين وبالنسبة للسقف الحالى للمصلى فقد أنشأه السلطان العثمانى سليمان القانونى رحمه الله . أما الأعمدة الموجودة فى المصلى فإنها تعود إلى عهد عبد الملك بن مروان .

وقد أعيد افتتاح المصلى المروانى للجمهور بعد عمليات ترميم وذلك عام ١٩٩٦ م .

ما نتعلمه من الدرس

- ✿ المسلم يتعرف على معالم وطنه الإسلامى الكبير .
- ✿ المسلم يدعو الله أن يرزقه الصلاة فى المسجد الأقصى وجميع مساجد فلسطين .
- ✿ المسلم يشاق إلى زيارة المعالم الإسلامية فى كل مكان .

أبنائي وبساتي ، هيا ندخل على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ونجمع معلومات عن المصلى المرواني ونلخصها ثم نعرضها على أصدقائنا .

التقويم

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١ مساحة المصلى المرواني (١٧٥٠م - ٢٩٠٠م - ٢٧٧٥م)

٢ قام ببناء المصلى المرواني (الوليد بن عبد الملك - مروان بن الحكم - عمر بن عبد العزيز)

٣ الذين حولوا المصلى المرواني إلى حظيرة خيول هم (الصليبيون - اليهود - الهنود)

ثانياً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ :

١ يقع المصلى المرواني في الجهة الشمالية من المسجد الأقصى

٢ يتكون المصلى المرواني من ستة عشر رواقاً

٣ أعيد افتتاح المصلى المرواني للجمهور عام ١٩٨٩م

ثالثاً : قم بتصميم مخطط للحرم القدسي ووضح عليه مكان كل من (المسجد الأقصى - قبة الصخر

- المصلى المرواني - حائط البراق)

مذابح اليهود دم فلسطين مذبحة جنين

سفك الدماء :

في شهر إبريل من عام ٢٠٠٢م قام اليهود الملاعين باقتحام قرية جنين بعد حصار شديد لها وقتل أكثر من خمسين من الفلسطينيين بالقرية وهدم المنازل على أهلها في محاولة منهم لإبادة الفلسطينيين بهذه القرية وظل الجيش الصهيوني على مدار تسعة أيام متتالية يصب نيران طائراته ودباباته ومصفحاته على نحو ١٢ ألف فلسطيني في مخيم جنين وكان شهود عيان قد أكدوا أن مخيم جنين قد تعرض إلى مجزرة ، وتم دفن الفلسطينيين في مقابر جماعية ، وتم تدمير تاريخ المدينة الحضاري بشكل مقصود ، فأعمدتها التراثية وحماماتها التاريخية التي يؤمها آلاف الزائرين سنوياً ومدرجاتها الرومانية القديمة طويت تحت الركام ، أما من بقي من سكان المدينة أحياء فالحصار والتجويع أو الموت عطشاً هو السبيل الذي اختاره الجرم "شارون" رئيس وزراء الكيان الصهيوني للقضاء عليهم .

قلوبهم كالحجارة :

يقول أحد الفلسطينيين الذين تمكنوا من الفرار من المخيم لمراسل صحيفة "الإنديبنندنت" : "رأيت أشخاصاً ينزفون حتى الموت في الشوارع بعد أن منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهم ووجدت طفلاً لا يتجاوز العاشرة من عمره يرقد ميتاً وقد نرعت ذراعه وفي جنبه فجوة كبيرة من جراء قذيفة".

الله أكبر فوق كيد المعتدي :

يقول أحد الفلسطينيين بعد انتشاره من تحت الركام وقد دمروا بيته : الله أكبر عليهم ، لم نكن نقاتل ، ولم نكن نحمل السلاح ، لم نحمل سوى العقيدة في صدورنا ، واختتم قائلاً : الحمد لله على كل حال . وقال أحد شهود العيان صباح الأربعاء ١٠ - ٤ - ٢٠٠٢م : إن دبابات الاحتلال وطائرات الأباتشي والجرافات بدأت في هدم مخيم جنين وتسويته بالأرض ، ولم يسمح جيش الاحتلال الصهيوني لكبار السن والنساء بارتداء ملابسهم وأجبروهم على مغادرة المخيم وهم عراة . ولا زالت -أبنائي وبناتي- تتوالى جرائم اليهود في فلسطين ومذابحهم ضد إخواننا هناك دون سبب سوى أنهم مسلمون فهم لم يكتفوا باحتلال بلادهم ولكنهم قتلوا ولا زالوا يقتلون أبناء تلك البلاد وهدم منازلهم وتخريب أرضهم وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ وَلَا يَزَالُ يَقَاتِلُكُمْ حَتَّى يَرُدَّكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا ﴾ .

ما نتعلمه من الدرس :

- * المسلم يتعرف على جرائم اليهود في فلسطين .
- * المسلم يدعو على اليهود ويخبر أصدقاءه بجرائمهم .
- * المسلم يتألم حزناً على ما يحدث لإخوانه في فلسطين .

هيا نعمل بما علمنا :

أبنائي وبناتي ، نوصيكم أبنائي أن تقوموا بجمع ما لا يقل عن (١٠) صور لتلك المذبحة من المجلات ومن شبكة الإنترنت ووضعها في ألبوم خاص بهذه المذبحة تعرضونه على زملائكم وأقربائكم ليعلم الناس ما ارتكبه اليهود من جرائم كما يمكن أبنائي وبناتي أن تبحثوا عن شرائط الفيديو أو أسطوانات الكمبيوتر وتطلبوا من معلمكم أن يعرضها على زملائكم في الفصل المدرسي أو تعرضوها أنتم على أقربائكم وزملائكم في بيوتكم .

التقويم

أولاً : أكمل ما يأتي :

١- كانت مذبحة جنين سنة

٢- قام المجرم الصهيوني بقتل المسلمين في جنين .

٣- على مدار أيام متتالية ظل الصهاينة يصبون نيرانهم على الفلسطينيين بمخيم بفلسطين .

ثانياً : قام المجرم الصهيوني شارون لعنه الله بمذبحة جنين في فلسطين .. اذكر تفصيلات هذه المذبحة .

ثالثاً : من المذابح والجرائم التي ارتكبتها المجرم الصهيوني شارون :

١ مذبحة جنين ٢ ٣

﴿ من أجل فلسطين ﴾

أبنائي وبناتي قال الله تعالى : ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ وقال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْصُوصًا﴾ ونحن أبنائي وبناتي لا ينبغي علينا أن نقف مكتوف الأيدي أمام ما يتعرض له إخواننا المسلمون من إبادة من العدو الصهيوني بل علينا أن نساعدهم وهذه أبنائي وبناتي بعض الواجبات العملية التي يمكن من خلالها أن نقدم العون لإخواننا:

- ١- أن ندعو لإخواننا المسلمين في فلسطين الحبيبة وأن نطلب من أصدقائنا وأقاربنا الدعاء لهم بأن ينصرهم الله على اليهود الملاعين ..
- ٢- أن نقوم بعمل مجلة حائط في فصولنا عن فلسطين الحبيبة ونحبر أصدقاءنا من خلالها عن تاريخ فلسطين ومعالمها وموقعها والمجاهدين بها والمذابح التي قام اليهود بها .
- ٣- أن نطلب من مدرس التربية الرياضية أن يُسمى الفرق في الدورة الرياضية بأسماء المدن الفلسطينية والمجاهدين الفلسطينيين ، وإذا قمنا بعمل دورة رياضية مع أصدقائنا أن نجعل أسماء الفرق من مثل هذه القائمة [القدس - حيفا - الخليل - محمد الدرة - عز الدين القسام - يافا - الضفة الغربية - غزة - الأقصى - رام الله - جنين - رفح - عبد القادر الحسيني إلخ]

وفي هذا العام -أبنائي وبناتي- نوصيكم بتعليق خريطة فلسطين الحبيبة في فصولكم وفي بيوتكم وإن لم تستطيعوا شراء الخريطة فلتصنعوها بأنفسكم من الورق أو البلاستيك أو القماش مستعينين بالأطلس الجغرافي من مكتبة المدرسة حتى لا ننسى جزءاً عزيزاً من وطننا الإسلامي الكبير وحتى يصبح هذا البلد في أذهاننا وقلوبنا لا ننساه أبداً وتظل مدنه ومعالمه راسخة في وجداننا مهما حاول العدو الغاشم تغييرها أو طمسها.

ما نتعلمه من الدرس:

- ✽ المسلم يتعرف على واجبه تجاه إخوانه المسلمين وينفذه .
- ✽ المسلم يعلم أن الدفاع عن المسلمين من الإيمان .
- ✽ المسلم يبذل الغالي والنفيس لينصر إخوانه المسلمين .
- ✽ المسلم يحب المسلمين ويكره أعداءهم .

التقويم

أولاً: أكمل ما يأتي :

- ❶ قال الله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﴾ رَحْمَاءَ بَيْنَهُمْ .
- ❷ قال رسول الله ﷺ : " المسلم أخو المسلم ولا يحقره " .
- ❸ قال رسول الله ﷺ : " من كان في حاجة أخيه يوم القيامة " .

ثانياً: في ذكرى حريق المسجد الأقصى طلب منك مدرس التربية الإسلامية عمل مجلة حائط عن فلسطين واحتلال الصهاينة لها.. اذكر الموضوعات التي سوف تكتبها في هذه المجلة.

ثالثاً: كنت مسئولاً عن الإذاعة المدرسية فأردت أن تجعل البرنامج خلال أسبوع عن فلسطين . فما هو البرنامج الذي تقترحه ؟

المعلومات

أهداف الباب

- * أن يتحقق في الأبناء صفة الفكر المتقف .
- * أن يتعرف الأبناء على تاريخ جامع السلطان حسن والعمارة الإسلامية .
- * أن يعرف الأبناء قدرة الله تعالى في الماء كسر من أسرار الحياة .
- * أن يتعرف الأبناء على مراحل التكاثر في الكائنات الحية وأهميته .
- * أن يتعرف الأبناء على الحمار كحيوان نافع مفيد .
- * أن يتعرف الأبناء على الفوائد الغذائية للبطاطس .

جدول توزيع الحصص

الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس
جامع السلطان حسن	الماء	التكاثر في النبات	الحمار	البطاطس
حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة

ملاحظات عامة

- ١ - الاستعانة بالأنشطة التربوية مثل : زيارة المكتبات والمتاحف والرحلات الحقلية .
- ٢ - الاستعانة بالوسائل التوضيحية مثل : الفيديو والكمبيوتر .
- ٣ - إجراء المسابقات الثقافية لتثبيت المعلومات .
- ٤ - يجب الأبناء على التقويم في نفس حصة الشرح .
- ٥ - زمن الحصة نصف ساعة .

درة العمارة الإسلامية:

إن مصر الإسلامية تتيه فخراً وعجباً بجامع السلطان حسن درة العمارة الإسلامية ومفخرتها والذي حوى كل فريد وغريب وجديد وجمع شتى الفنون فلا يوجد مسجد قد حظى بما حظى به جامع السلطان حسن من روعة الفن الإسلامى ورونقه ولا من عجائب البنيان.

يوجد جامع السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بجوار القلعة فى مدينة القاهرة فى مصر الإسلامية .

بداية البناء:

ابتدأ بناء المسجد سنة ٧٥٧هـ ولمدة ٣ سنوات كان ينفق خلالها كل يوم عشرون ألف درهم.

واستدعى السلطان خلالها أمهر المهندسين من شتى البلاد فبنوا الجامع على أحسن ما يكون فقبته العظيمة لم تشيد مثلها ومنبره الرخامى لا نظير له وبالمسجد منارتان عظيمتان قيل إنهما من عجائب الدنيا وإيوانه الكبير طوله (٥٠) متراً وهو طول عظيم حتى قيل إنه أكبر من إيوان كسرى ببلاد فارس والمعروف أن الإيوان هو مجلس كبير داخل المسجد يجلس فيه كبار القوم .

مساحة الجامع تبلغ ٧٩٠٦ م^٢ وهى على شكل مستطيل غير منتظم الأضلاع وخالٍ من جميع الجهات . بالمسجد مساقط للهواء فيحس من بداخله بتكييف طبيعى .

أما باب المدخل فله مصراعان من الخشب مغطيان بنحاس من أنفوس وأعلى الأبواب النحاسية . المئذنة مربعة يبلغ ارتفاعها ٤٨ متراً وهى خشبية مكسوة بالرخام .

كان الجامع يعرف بمدرسة السلطان حسن حيث كان فيه أربع مدارس تعليمية للفقهاء .



ما نتعلمه من الدرس :

- المسلم يتعرف على تاريخ بناء المساجد الكبيرة .
- المسلم يعلم الآخرين تاريخ بناء المساجد وعجائب روعتها .
- المسلم يفخر بما قدمه أجدادنا من فنون في العمارة والبناء .

هيا نعمل بما علمنا

أبنائي وبناتي ، هيا نقوم بزيارة مسجدى السلطان حسن وجامع الرفاعى الذى يجاوره ثم نعقد مقارنة بين المسجدين موضحاً أوجه التشابه والاختلاف بينهما من حيث التصميم والشكل الزخرفى ثم نخبر من نعرفه بهذه المقارنة ليستفيد منها غيرنا .

التقويم

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ:

- ١- يقع جامع السلطان حسن بحى الدرب الأحمر بالقاهرة
- ٢- بدأ العمال والمهندسون فى بناء المسجد سنة ٧٥٧م واستمر البناء ٣ سنوات
- ٣- يبلغ ارتفاع منذنة المسجد ٤٨ متراً
- ٤- أنشأ السلطان حسن فى المسجد أربع مدارس لتعليم الفقه

ثانياً : قم بترتيب رحلة لمسجد السلطان حسن مع أصدقائك واكتب أهم ما لفت انتباهك فى المسجد .

ثالثاً : قم برسم لوحة فنية عن مسجد السلطان حسن ولونها بألوانك الجميلة .

الماء

الماء سر الحياة :



الماء سر من أسرار الحياة جعل الله تعالى منه كل شىء حى فقال: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾ والماء يتكون من اتحاد غاز الأكسجين وغاز الهيدروجين .

والماء هو وسط مناسب لجميع العمليات الحيوية فى الجسم وينظم ضغط الدم ودرجة الحموضة وينظم كذلك درجة

الحرارة ويوزعها على الجسم . وإذا فقد الإنسان ١ ٪ من وزنه من الماء أحس بالظما وإذا فقد ٥ ٪ جف حلقه ولسانه وأصيب بأفئار تام وإذا تجاوز الفقد ١٠ ٪ مات . ومع ذلك فإن زيادة كمية الماء فى الجسم تسبب الضعف والغثيان وفقدان التمييز والتشنجات والغيبوبة ثم الموت .

قدره الله ﷻ :

ولذلك خلق الله تعالى للإنسان جهازاً خاصاً للتحكم فى كمية الماء فى الجسم ، وهو الجهاز البولى الذى يتكون من الحالب والمثانة ومخرج البول والكليتين وتحتوى كل منهما على نحو مليون وحدة تقوم باستخلاص المواد الضارة أو السامة من الدم أو الزائدة عن حاجة الجسم وذلك بإذابة هذه المواد فى الماء ويتخلص الجسم منها عن طريق الإخراج . وكذلك جعل الله مدخل الماء فى الجسم واحداً وهو الفم ولكن جعل مخرجه متعددة هى : البول والعرق وهواء الزفير والمخاط والدموع . وهناك بعض الكائنات لا تستطيع العيش خارج الماء كالأسماك والحيوانات المائية .

استعمالات المياه :

تستعمل الطاقة الناتجة عن اندفاع الماء كما فى السد العالى فى تشغيل المحركات وإنتاج الكهرباء وفى العالم يوجد أنهار كنهر النيل ودجلة والفرات وبحار كالبحر الأبيض المتوسط والبحر الميت الذى لا تعيش فيه أى كائنات نتيجة زيادة نسبة الملوحة فيه كما يوجد محيطات كالمحيط الأطلنطى وشلالات كشلالات نياجرا فى أمريكا وهى أكبر شلالات فى العالم من حيث كمية تساقط المياه وكذلك البحيرات كبهيرة طبرية وبحيرة بيكال فى سيبيريا وهى أعمق بحيرات العالم .

وتبلغ نسبة الماء بالنسبة لمساحة الكرة الأرضية $\frac{4}{5}$ ومن رحمة الله تعالى أن تبخر مياه البحار والمحيطات وهى مألحة لتنزل عذبة على هيئة الأمطار التى تغذى مياه الأنهار وتجدها ، وقد تتسرب إلى باطن الأرض

لتكون المياه الجوفية .

وقد أمرنا الرسول ﷺ بألا نسرف في استخدام الماء حتى ولو كنا على نهر جارٍ وحثنا الإسلام كذلك على نظافة الماء وعدم تلويثه بإلقاء القمامة فيه أو التبول فيه أو إلقاء جثث الحيوانات أو غير ذلك .

ما نتعلمه من الدرس :

المسلم يعلم أن الماء سر من أسرار الحياة .

المسلم يتعرف على فوائد الماء .

المسلم يقرأ عن الماء وأنواعه .

المسلم لا يسرف في استخدام الماء .

المسلم يقدر نعم الله ﷻ ويشكره عليها .

هيا نعمل بما علمنا

أبنائي وبناي ، لنقم بكتابة بحث عن المياه وأنواعها ولماذا ستكون الحرب في المستقبل من أجل المياه ثم ننشره بين أصدقائنا .

التقويم

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ :

١ - زيادة كمية الماء في الجسم تمنع الضعف والغثيان

٢ - الكليتان تحتويان على نحو مليون وحدة تقوم باستخلاص المواد الضارة من الدم

٣ - الأسماك والحيوانات المائية يمكنها العيش خارج الماء طول الحياة

٤ - شلالات نياجرا في قارة آسيا من أكبر الشلالات في العالم

٥ - إذا فقد الإنسان ١٠ ٪ من الماء داخل الجسم مات

٦ - يدخل الماء جسم الإنسان عن طريق عدة مداخل ولا يخرج إلا عن طريق العرق

ثانياً : من آداب الإسلام مع الماء :

١ - عدم الإسراف فيه . ٢ - ٣ -

ثالثاً : تخيل ماذا يحدث لو ؟

١ لم تتبخر المياه المالحة . ٢ لم ينزل المطر . ٣ لم توجد الأنهار .

التكاثر فى النبات

دورة الحياة :

أبنائى وبناتى ، خلق الله تعالى الإنسان وسخر له ما فى الأرض جميعاً لخدمته فقال تعالى : **الْحَيُّ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرَجُ مِنْهُ خَبْثَاتٍ كَثِيرًا** ولكى تستمر دورة الحياة لابد للنبات أن يتكاثر ويزيد حيث إنه من أهم المصادر لتغذية الإنسان والحيوان وكذلك فهو من أهم المصادر الطبيعية لإنتاج الأكسجين الذى يحتاجه جميع الكائنات الحية فى التنفس .

انقسام الخلايا :

ولقد درسنا فى العام السابق إحدى طرق المحافظة على النوع وهو التكاثر اللاجنسى وهو الذى ينتج عن طريق انقسام الخلايا مثل الأميبا وضربنا له مثلاً فى الإنسان وهو تجدد أنسجة الجروح وفى هذا العام سوف ندرس نوعين آخرين من أنواع التكاثر وهما التكاثر الجنسى والتكاثر الخضرى .

التكاثر الخضرى :

هو الذى يتم عن طريق استخدام أجزاء من النبات بشرط احتوائها على مواضع النمو وقد يكون الجزء المستخدم فى التكاثر الخضرى من الجذر مثل البطاطا ، وقد يكون من الساق مثل العنب ، وقد يكون من الساق المحورة مثل البطاطس .

التكاثر الجنسى :

يشترط لهذا النوع من التكاثر وجود ذكر وأنثى من نفس نوع النبات مثل النخيل فهناك نخيل ذكرى لا ينتج بلحاً ولكن ينتج أكوازاً بها مادة تسمى حبوب اللقاح ينقلها الهواء أو الطيور أو الإنسان إلى النخيل الأنثى الذى ينتج البلح نتيجة اندماج حبوب اللقاح بمادة تنتجها النخلة الأنثى تسمى البويضة ثم ينتج عن هذا الاندماج التمر الذى نأكله وبه النوى الذى يمكن أن يزرع فينتج نخلاً جديداً ببعضه ذكور والآخر إناث .

وهناك بعض أنواع النباتات التى تحتوى على أعضاء تذكير وأعضاء تأنيث معاً وتسمى (خنثى) مثل : التفاح والمشمش والبرتقال .

- ✿ المسلم يعلم أن الله تعالى سخر الأرض وما فيها لخدمة الإنسان .
- ✿ المسلم يتفكر في خلق الله وكيفية تكاثر النبات .
- ✿ المسلم يعظم الله ﷻ وقدرته على الخلق .

هيا نعمل بما علمنا

أبنائي وبناتي ، هيا نقوم بزراعة شجرة أمام المنزل حفاظاً على البيئة وتجميلاً لها .

التقويم

أولاً : أكمل الآية الكريمة الآتية :

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُتْرَاكِياً ﴾

ثانياً : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- يتم تكاثر البطاطا عن طريق : (زراعة درنة البطاطا - زراعة حبوب البطاطا - زراعة جزء من ساق البطاطا)
 - ٢- تنبت براعم العنب : (من جذور النبات - من سيقان النبات - من ثمار النبات)
 - ٣- هناك أنواع من النباتات تحتوى على أعضاء تذكير وأعضاء أنثى في الشجرة نفسها مثل : (النخيل - العنب البناتي - المشمش)
- ثالثاً :** قم بزراعة براعم من درنة البطاطس ثم راقب نموها مع تسجيل ما تشاهده واعرضه على مدرسك

الحمار

الحمار حيوان نافع ومفيد عُرف بالصبر وحب العمل ، سخره الله لخدمة الإنسان ، وقد جاء ذكره في القرآن الكريم ، قال تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ .

والحمار هو الذكر أما الأنثى فتسمى أتان والصغير يسمى (جحشاً) والحمار حيوان عينه كبيرة وأذنه طويلة حاد البصر جيد السمع والشم، صبور ذكي - لا كما يشاع عنه - دقيق جدا في اختيار أكثر الطرق والممرات أمناً .

والحمار إما وحشى وهو ما يسمى بالحمار المخطط وهو ضخم جذاب سريع الحركة شديد الحذر ومن أنواعه أيضاً الحمار المستأنس والذي نستخدمه في الركوب وإدارة الطاحونة وفي نقل الأشياء فوق ظهره ومن أنواعه : بواتى الفرنسى وكتالونيا الأسباني والحصاوى السعودى ومثله الحصاوى فى مصر وهو من أفضل أنواع الحمير فى الركوب وحمل الأشياء ويتغذى الحمار على العشب والحشائش والشوك والثمار والبذور .



أنواع مختلفة من الحمار الوحشية والمستأنسة

ومن المعروف أن ارتفاع الحمار يبلغ من ٨٠ إلى ١٩٠ سم تقريباً ويصل وزنه من ١٥٠ إلى ٤٠٠ كجم ويحتاج إلى ٩ كجم من الطعام يومياً تقريباً ويكون منها أثناء العمل ١,٥ كجم من الشعر ويعيش الحمار مدة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ سنة تقريباً .

- المسلم يتعرف على مخلوقات الله ﷻ .
- المسلم يتأمل عظيم خلق الله ليأخذ منه العبرة .
- المسلم يعطف على الحيوانات ولا يقسو عليها .

هيا نعمل بما علمنا

أبنائي وبناتي ، تعلمنا أن الله سبحانه وتعالى خلق الحيوانات لخدمة الإنسان ، فقم بتجميع بعض الكتيبات عن الحيوانات واجعلها في مكتبتك .

التقويم

أولاً : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ :

- (١) يبلغ ارتفاع الحمار من ٩٠ إلى ١٢٠ سم تقريباً
- (٢) صغير الحمار يسمى الأتان والأثنى تسمى جحشاً
- (٣) يحتاج الحمار إلى ٩ كجم من الطعام يومياً
- (٤) من أفضل أنواع الحمير في الركوب وحمل الأشياء الحصاوى في الهند
- (٥) يتميز الحمار بأن عينه كبيرة وأذنه طويلة ، حاد البصر ، جيد السمع

ثانياً : قال تعالى : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبغالَ وَالْحميرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ ذكرت الآية الكريمة بعض فوائد الحمير . اذكرها ثم اذكر ثلاث فوائد أخرى .

ثالثاً : قال تعالى : ﴿ مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . وردت هذه الآية في سورة " الجمعة " في وصف اليهود ، قم بقراءة تفسيرها وتعرف على مناسبتها ثم لخص ما فهمته واكتبه .

البطاطس



البطاطس من الخضراوات واسعة الانتشار في العالم وهي رخيصة في متناول الجميع وهي تحتوى على عناصر غذائية مفيدة للجسم كالنشويات (أساساً) وبعض الأملاح والفيتامينات وقليل من البروتينات (وخاصة تحت القشرة مباشرة) وأول دولة زرعت

البطاطس هي مصر ثم ظهرت في بيرو وانتشرت بعدها إلى أوروبا.

وتؤكل البطاطس مطبوخة أو مقلية أو مسلوقة أو محشية .. ومن المعلوم أن البطاطس تفيد في علاج مرض القولون والحفاة .

ومن المعلوم أن البطاطس المقلية في درجات حرارة مرتفعة جداً أو المقلية في زيت لا يتغير قد تسبب أمراضاً خطيرة كالسرطان ونحوه .

وتتركز المواد الغذائية المفيدة فيها تحت القشرة لذا يحسن تجنب كشط ما تحت القشرة .

ونحن نرى أن الصغار والكبار يحبون البطاطس ويكثرون من تناولها لذلك ننصح بالتوازن والاعتدال في تناولها مثل غيرها من الأطعمة مصداقاً لقوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

ما نتعلمه من الدرس :

- ✽ المسلم يتعرف على نعم الله ﷻ التي لا تعد ولا تحصى .
- ✽ المسلم يتأمل مخلوقات الله ﷻ ليأخذ منها العبرة .
- ✽ المسلم يشكر الله ﷻ على نعمه ويحافظ عليها .
- ✽ المسلم يتجنب كل ما هو ضار .
- ✽ المسلم يعظم ربه القادر على كل شيء .

أبنائي وبناتي ، تعلمنا أن البطاطس المقلية في درجات حرارة مرتفعة جداً أو المقلية في زيت لا يتغير تسبب أمراضاً خطيرة .. هيا نكتب مقالاً عن هذه المعلومة مستعينين بمكتبة المدرسة وما تيسر لنا من كتب ونعرفها لبيوتنا ولزملائنا ليتجنبوا هذا الخطر .

التقويم

أولاً : أكمل ما يلي :

- ١ البطاطس تحتوي على عناصر غذائية مفيدة منها و.....
- ٢ من أول الدول التي زرعت البطاطس ثم ظهرت في وانتشرت بعدها في
- ٣ تؤكل مطبوخة أو مشوية أو أو
- ٤ تفيد في علاج القولون و بفضل الله تعالى .
- ٥ تركز المواد الغذائية في البطاطس لذا تجنب القشرة .

ثانياً : للبطاطس فوائد كثيرة وقد تنقلب هذه الفوائد إلى أضرار :

- ١ - اذكر بعض فوائد البطاطس ؟
 - ٢ - كيف تنقلب الفوائد إلى أضرار ؟
 - ٣ - بماذا ننصح الأصدقاء تجاه نعم الله ؟
- ثالثاً : قام بعض المزارعين القدماء بزراعة البطاطس في مصر فانتفع به كل الناس . فهل تفكر في نفع غيرك أيضاً ؟ وماذا تفعل لذلك ؟

المهارات

أهداف الباب

- ١ أن تتحقق في الأبناء القدرة على الكسب .
- ٢ أن يتعرف الأبناء على الكمبيوتر باعتباره لغة العصر ويتقنوا التعامل معه .
- ٣ أن تتحقق في الأبناء قوة الجسم وحب ممارسة الرياضة .
- ٤ أن يتعلم الأبناء أن المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف .
- ٥ أن يتعرف الأبناء على قواعد لعبة الكرة الطائرة .
- ٦ أن يتعرف الأبناء على مواهبهم المختلفة وينموها .
- ٧ أن تتحقق في الأبناء القدرة على نفع غيرهم من خلال إتقانه الإسعافات الأولية .

جدول توزيع الحصص

الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس	الدرس السادس	الدرس السابع
الكمبيوتر	المؤمن القوى	الكرة الطائرة	الإلقاء والخطابة	صناعة الزبادي	القضاء على أصب الفج	الخروق
أربع حصص	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة	حصة واحدة

ملاحظات عامة

- ١ يتم تدريس مادة الكمبيوتر عملياً على الجهاز بجانب المادة النظرية .
- ٢ يحتوي الدرس الأول على ٤ حصص:
الأولى: (مصطلحات ومعان)
الثانية: (كل شيء عن جهاز الكمبيوتر)
الثالثة: (كيف تحافظ على جهاز الكمبيوتر)
الرابعة: (مراجعة وتدريبات عامة) .
- ٣ يتم توجيه الأبناء إلى الالتحاق بالأندية الرياضية لممارسة الرياضة .
- ٤ يمارس المربي التمارين الرياضية أمام الأبناء ليتقنوها .
- ٥ يقوم المربي بعمل مجموعة من الأبناء قوى الإلقاء والخطابة ويوفر لها متخصصاً فيهما لينمي مهارتها ويوظفها التوظيف الصحيح .
- ٦ الاستعانة بالأطباء لتعليم الإسعافات الأولية .
- ٧ الدروس دائماً تنقسم إلى: حصة للشرح والتدريب وحصة للتطبيق والمراجعة والملاحظة .
- ٨ زمن الحصة نصف ساعة .

المسلم يحرص على ما ينفعه

الكمبيوتر

أبنائي وبناتي : لقد تعرفنا في الأعوام السابقة على تاريخ جهاز الكمبيوتر وبعض استخداماته ومكوناته وفي هذا العام نستكمل هذه المعارف عن هذا الجهاز الذى هو لغة العصر من خلال الدروس الآتية :

أولاً : مصطلحات ومعانٍ

* المتصفح (BROWSER) :

هو البرنامج الذى يعرض لنا المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت ويمكن من خلاله البحث عن أية معلومات ودخول أى موقع ومن أشهر هذه المتصفحات "إنترنت إكسبلورر" .

* البريد الإلكتروني (E-mail) :

هو بريد مثل البريد العادى إلا أنه هنا يتم إرسال الرسالة فى لحظة بمجرد إدخال الكلمات والضغط على الزر فنستطيع من خلال هذا البريد الإلكتروني إرسال أو استقبال أى رسالة مع مستخدم للإنترنت بشرط أن تعرف عنوان بريده الإلكتروني .

* القرص الصلب (Hard Disk) :

ويوجد داخل الجهاز وهو جامد غير مرن وتختلف سعته من قرص لآخر وهو يحتوى على معلومات وبرامج لا يعمل الجهاز بدونها .

* قرص مرن (Floppy disk) :

وهو عبارة عن مادة من البلاستيك الخفيف على شكل دائرى مغطاة بمادة قابلة للمغطة ومغلقة لحمايتها . وتوجد الأقراص المرنة فى مقاسات أكثرها تداولاً مقاس ٣,٥ بوصة .

* قرص مدمج أو مضغوط (CD) :

وهو عبارة عن أسطوانة دائرية تحتاج إلى مشغل مخصص يسمى سى دى روم (CD-ROM) وهى سهلة النقل من مكان لآخر كما أن سعتها كبيرة تصل إلى ٧٠٠ ميجابايت ولذلك فهى تستخدم فى تخزين البرامج والموسوعات العلمية وغيرها



*برامج الوسائط (MEDIA) :

وهي البرامج التي يمكن من خلالها الاستماع إلى القرآن الكريم والدروس والنشرات ومختلف البرامج الإعلامية أو مشاهدتها من جهاز الكمبيوتر ومن أشهرها برنامج (ريل بلاير REAL PLAYER) وبرنامج (ميديا بلاير MEDIA PLAYER)

*برنامج وورد (word) :

هو أحد البرامج التطبيقية ويختص بالكتابة باللغتين العربية والإنجليزية على جهاز الكمبيوتر من خلال لوحة المفاتيح وهو واسع الانتشار سهل الاستخدام لا يكاد يخلو منه جهاز كمبيوتر حيث يحتاج إليه كل من يريد إدخال بيانات كالأبحاث والكتب والنشرات والإصدارات المختلفة فيكتبها وينسقها ويختار لها ما شاء من الخطوط بجميع الأشكال والأحجام ثم يقوم بطباعتها بعد ذلك .

*عارض الصور (ACD see) :

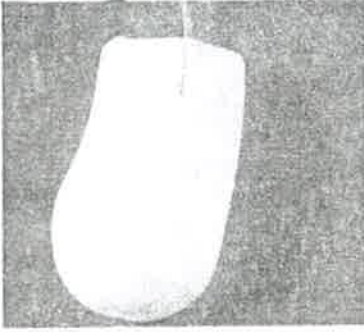
هو برنامج يقوم بعرض الصور بطرق مختلفة يدوياً أو أتماتيكياً ، ويقوم كذلك بضغط الصور لتقليل مساحتها .



ثانيًا: كل شيء عن جهاز الكمبيوتر

الفأرة أو الماوس (Mouse)

في بداية الثمانينات قامت شركة "أبل" باختراع فأرة الحاسب الشخصي (Mouse) ويرجع سبب تسمية الفأرة بهذا الاسم إلى الشبه بين جسم الفأرة وشكل الفأر الحقيقي بذيله الرفيع ، وتعتبر الفأرة من أسهل وسائل التعامل مع الحاسب فهي بالتأكيد أسهل من لوحة المفاتيح التي تستغرق منا وقتًا لكتابة أمر واحد للحاسب ، بينما الفأرة تستطيع أداء المهمة بضغطة واحدة من مفتاحها ، ويمكننا أن ننجز أعمالاً كثيرة على الحاسب الشخصي دون الحاجة إلى استخدام لوحة المفاتيح وإنما نختار بالفأرة ما نريده من الوظائف التي تظهر لنا على الشاشة .



مكونات الفأرة

تتكون من جسم يسهل تحريكه وبظهرها مفتاحان وأسفله كرة تتحرك بتحريك الفأرة ويتصل بها (كابل) رفيع يثبت في الحاسب .

كيف تعمل الفأرة ؟

يفضل وضع الفأرة على سطح ناعم الملمس وعند تحريكها يظهر على شاشة الحاسب مؤشر يتحرك بحركة مشابهة لحركة اليد .

مفاتيح الفأرة

أولاً : المفتاح الأيسر : عندما نحرك الفأرة لكي يصل المؤشر إلى الاختيار الذي نريده على الشاشة ثم نضغط على المفتاح الأيسر مرتين متتبعيتين يتم اختيار ما نريده من الأشياء التي ظهرت أمامنا بعد فتحها أيضاً بنفس الطريقة السابقة ويمكن ضبط الحاسب بحيث يتم الاختيار بضغطة واحدة بدلاً من ضغطتين .

ثانياً : المفتاح الأيمن : يستخدم لكي يعرض لنا قائمة بها مجموعة من الوظائف التي تسهل علينا التعامل مع برامج الحاسب وتطبيقاته ويختلف شكل القائمة التي تظهر لنا باختلاف البرنامج الذي نتعامل معه فالقائمة التي تظهر عند الضغط بالمفتاح الأيمن في أثناء تشغيل برنامج Word تختلف عن القائمة التي تظهر في أثناء تشغيل برنامج التعامل مع الصور ونختار من القائمة الوظيفة التي نريدها عن طريق المفتاح الأيسر للفأرة .

ثالثاً : المفتاح الأوسط (Scroll) : ويمكن بتحريكه تحويل وقلب الصفحات بصورة سهلة سريعة خاصة

في ملفات الكتابة (word) وعند تصفح شبكة الإنترنت .

تنظيف الفأرة

إذا لاحظت أن حركة المؤشر غير سهلة وأنها لا تستجيب لحركة جسم الفأرة بطريقة طبيعية فقد يكون السبب في ذلك وجود أتربة تعوق حركة الكرة بالسطح السفلي للفأرة . . ولذلك عليك تنظيف هذه الكرة من الأتربة كلما دعت الضرورة، وللقيام بعملية التنظيف اتبع الخطوات التالية :

١- يوجد أسفل الفأرة دائرة بها سهم قم بفكها باتجاه السهم (عادة ما يكون باتجاه عقارب الساعة).

٢- أخرج الكرة البلاستيكية الموجودة بداخل الفأرة وقم بتنظيفها بواسطة قطعة قماش قطنية جافة مع تنظيف الغرفة التي توجد بها الكرة .

٣- أعد تثبيت الكرة وأغلق الدائرة البلاستيكية في وضعها الأصلي .



ثالثاً: كيف تحافظ على جهاز الكمبيوتر؟

- ١ تشغيل الجهاز في حجرة مكيفة أو بها مروحة على الأقل يساعد في زيادة سرعته .
- ٢ الاحتفاظ بنسخة من البرامج والملفات وتخزينها تخزيناً جيداً يوفر الجهد والمال والوقت إذا ما حدث للجهاز مشكلة أدت لتلف ما عليه من ملفات وبرامج .
- ٣ يجب وضع أحد برامج الحماية من الفيروسات على الجهاز وتحديثه دائماً .
- ٤ عدم لمس الجزء الحساس الشفاف بالقرص المرن (الديسك) أو الكتابة على القرص المدمج (CD) .
- ٥ لا تضع الديسكات أو الأسطوانات في مكان شديد الحرارة أو شديد الرطوبة .
- ٦ إدخال الديسك أو الأسطوانة في الاتجاه الصحيح وإلا فسدت وأتلفت الجهاز .



المؤمن القوى يحبه الله وعجل



ينفذ كل تمرين ١٠ مرات

الكرة الطائرة

بنائى وبناتى: قال رسول الله ﷺ: "المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" فالمسلم عليه أن يهتم ببدنه ويحافظ على صحته بالوسائل المختلفة ومن أهمها ممارسة الرياضة كى يؤدى الصلاة والصيام وسائر العبادات بقوة ونشاط وقد قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه: "علموا أولادكم السباحة الرماية وركوب الخيل" وقد تعلمنا فى السنوات السابقة بعض الألعاب الجماعية التى تقوى البدن وتحافظ على الصحة ومنها كرة السلة وكرة اليد وسوف نتناول هذا العام لعبة الكرة الطائرة وهى إحدى الألعاب الجماعية وقد تم ابتكارها منذ حوالى مائة عام وتكون ممارستها إما فى الملاعب المفتوحة الموجودة بالمدارس الجامعات والنوادرى أو الملاعب المغطاة .

سوف نتعرف على هذه اللعبة من خلال ما يلى :

الملعب:



لعب الكرة الطائرة مستطيل طوله ١٨ متراً وعرضه سعة أمتار ويفضل أن يكون اتجاهه من الشمال لمجنوب (حتى لا تكون الشمس فى أعين اللاعبين يجب أن تكون المساحة المحيطة به خالية لمسافة لا تقل عن ٣ أمتار وأن تكون الخطوط التى فى الملعب بعرض ٥ سم وبلون أبيض واضح وينقسم الملعب إلى قسمين تساويين ويفصل بينهما شبكة طولها تسعة أمتار ونصف وعرضها متر واحد وتسد بين عمودين كل منهما خارج الملعب وارتفاع الشبكة عن الأرض ٢,٤٣م للرجال و ٢,٢٤م للسيدات و ٢,١٠م للناشئين يوجد سلم يقف عليه الحكم عند أحد طرفى الشبكة .

الكرة

وتكون كاملة الاستدراة غلافها الخارجى من الجلد اللين وبداخله كرة من المطاط يبلغ قطرها ٦٥-٨٦,٥ سم وزنها من ٢٥ - ٣٠٠ جرام .

عدد اللاعبين:

كل فريق يتكون من ستة لاعبين وعدد آخر من البدلاء .

طريقة اللعب:

* تبدأ المباراة بضربة الإرسال وبها يبدأ كل شوط وفيها يقوم أحد لاعبى الفريق بضرب الكرة بيده بقوة من زاوية مؤخره ملعبه لإيصالها إلى ملعب المنافس .

* بعد استقبال لاعبى الفريق الآخر للإرسال يتناقلون الكرة فيما بينهم دون أن تسقط على الأرض أو تخرج خارج الملعب ويحاولون إسقاطها فى ملعب الفريق المنافس ويتناقلها لاعبوه وهكذا .

* يجوز لكل فريق طلب وقف اللعب مرتين لمدة دقيقة واحدة لكل مرة من أجل إعطاء المدرب للتعليمات والتوجيهات أثناء المباراة وهو ما يسمى بالوقت المستقطع .

احتساب النقاط

* يربح الفريق الشوط إذا حصل على ١٥ نقطة بشرط أن يكون الفرق نقطتين بين الفائز والمهزوم .

* يفوز بالمباراة المحلية من فاز بشوطين من ثلاثة أشواط أما فى المباريات الدولية فيجب أن يفوز أحد الفريقين بثلاثة أشواط وبذلك يمكن أن يلعب الفريقان ثلاثة أشواط أو أربعة أو خمسة .

الإلقاء والخطابة

أبنائى وبناتى : لقد منح الله ﷻ لإنسان نعماً كثيرة منها العقل الذى به يفكر ويتأمل والعين التى يرى بها الأشياء ويميز بين ألوانها المختلفة واللسان الذى ينطق به ويعبر عما يريد بالكلام ولقد تناولنا فى الأعوام السابقة مهارات كثيرة مثل التلوين والتمثيل والقراءة وسوف نتناول فى هذا العام مهارة الخطابة والإلقاء وأنتم أبنائى وبناتى قد تجدونosلكم مهبة الإلقاء والخطابة فعلىكم أن تسعدوا بها لأنهما وسيلة فعالة فى توصيل الخير للناس بطريقة حسنة وهذه من مهمة الأنبياء والرسل عليهم السلام فقد قال رسول الله ﷺ : " **بلغوا عنى ولو آية ، قرب مبلغ أوعى من سامع** " وتعالوا بنا أبنائى وبناتى ننمى هذه المهبة وذلك من خلال الخطوات التالية :

- ✧ نندرب على إلقاء بعض الكلمات والأحاديث فى الإذاعة المدرسية .
- ✧ نجتهد أن يكون الصوت قوياً حسناً .
- ✧ نستمع جيداً لأحد الخطباء المتميزين ونحاول الاستفادة منه .
- ✧ نتعود أن نكون شجعاناً .
- ✧ نحفظ بعض الخطب الموجودة عن الرسول ﷺ أو الصحابة ﷺ أو بعض الخطباء المعاصرين ونقوم بإلقائها أمام الأهل والأصدقاء .
- ✧ نجعل للكلام مقدمة مشوقة جذابة ثم نتحدث فى الموضوع نفسه ونختم الكلام بتلخيص ما قلنا وتحديد الفوائد والدروس العملية منه .
- ✧ نقبل على القراءة الجهرية أمام الأصدقاء فى الفصل .
- ✧ ننظر إلى وجوه المستمعين .
- ✧ نقوم بالتحضير الجيد للموضوع قبله بوقت كاف .
- ✧ إذا أردنا أن نكون متحدثين ماهرين فعلينا أن نكون مستمعين جيدين .
- ✧ نتخير الوقت والمكان المناسبين للإلقاء .
- ✧ نقوم بتقليد أحد الكبار ممن يعجبوننا فى طريقة إلقائه وحديثه .
- ✧ نكون قدوة للمستمعين ونحاول العمل بما نقول .

- ✿ نحفظ ما استطعنا من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر العربي والحكم والطرائف
- ✿ خير الكلام ما قل ودل فنحاول أن نعبر عما نريد بأقل الكلمات .
- ✿ نتعلم قواعد اللغة العربية ونجتهد أن نتحدث باللغة الفصحى كلما أمكن ذلك .
- ✿ نُخرج الحروف من مخارجها الصحيحة كأن نخرج طرف اللسان عند نطق الذال والطاء .
- ✿ نتحكم في قوة الصوت وتنويع نبراته بين الارتفاع والانخفاض .
- ✿ كلما أتى علينا كل من يستمع إلينا فنحن بذلك نكون متحدثين جيدين .
- ولنا في رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة فقد كان بين أصحابه بليغاً فصيحاً لا يمل من كلامه أحد وكان يُسمع من يحدثهم وينتقى أطيب الكلم وكان يقبل عليهم بوجهه ﷺ وكان قليل الكلمات عظيم المعاني .
- وإليكم أبنائي وبناتي نموذجاً لأشهر خطب التاريخ وهي خطبة الوداع ومما قاله فيها الرسول ﷺ :

"أيها الناس اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً . إن دعاءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله ، أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم واصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بما أنفسكم وتحتجون بيت ربكم وأطيعوا ولأمة أموركم تدخلوا جنة ربكم وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك بلغت وأديت ونصحت وأشار بإصبعه يرفعها إلى السماء ويشير بها إلى الناس اللهم فاشهد "

صناعة اللبن الزبادى

أبنائى وبناتى : الإسلام يحثنا على العمل واحتراف مهنة يتكسب منها المسلم رزقاً حلالاً، ولا يحتاج إلى أحد وقد قال رسول الله ﷺ : " **إن الله يحب المؤمن المحترف** " وقد أمسك رسول الله ﷺ بيد أحد الصحابة العاملين وقال : " **هذه يد يحبها الله ورسوله** " ورسول الله ﷺ عمل برعى الغنم وعمل بالتجارة وكان فى كل أعماله ماهراً أميناً صادقاً وكان من الأنبياء عليهم السلام النجار والحداد والحياط ونحن نعلم أن من صفات المسلم أن يكون قادراً على الكسب وقد تعلمنا من الحرف فى الأعوام السابقة النجارة والسباكة ودهان الخشب وفى هذا العام ندرس صناعة اللبن الزبادى :

ما المقصود باللبن الزبادى ؟

هو الذى نطلق عليه نحن (الزبادى) وهو أحد منتجات اللبن وقد عرفه الإنسان قديماً عندما زاد إنتاج اللبن عن حاجته فتركه لفترة فى الجو العادى فوجد أن طعمه تغير وكذلك رائحته وقوامه فتذوقه فأعجبه طعمه فأخذ يعتمد صناعة هذا النوع من الطعام .

ما أهمية اللبن الزبادى ؟

* فاتح للشهية .

* غذاء سهل الهضم .

* يساعد فى عملية الهضم عندما يؤكل بعد الطعام مباشرة .

* يعمل على إيقاف نشاط البكتريا الضارة فى الأمعاء .

* تزداد قيمته الغذائية فى حالة إضافة أنواع مختلفة من الفاكهة إليه مثل الموز والفراولة والمشمش وكذلك عسل النحل .

ما هي خطوات صناعة اللبن الزبادى فى منزلك ؟

- ١- **تحضير اللبن الطازج**: يصفى جيداً بمصفاة لنضمن نظافته .
- ٢- **تسخين اللبن**: يسخن اللبن فى حمام مائى (إناء كبير به ماء ويوضع الإناء الموجود به اللبن داخل الإناء الذى به الماء) .
- ٣- **التقليب المستمر**: حتى تصل درجة حرارة اللبن إلى ٩٠ درجة ويظل على النار فى هذه الدرجة لمدة (١٠ - ١٥) دقيقة .
- ٤- **تبريد اللبن**: يبرد اللبن إلى درجة ٤٠ درجة تبريداً فجائياً لمنع تكاثر الميكروبات ويكون ذلك بتجهيز إناء به ماء بارد ويوضع فيه إناء اللبن الساخن مع التقليب المستمر حتى تنخفض درجة حرارته ويمكن معرفة الوصول إلى الدرجة المناسبة للتبريد " ٤٠ درجة مئوية " بسكب قطرات من اللبن على ظهر كف اليد والشعور بأنها قريبة من درجة حرارة أجسامنا .
- ٥- **إضافة كمية من الزبادى**: المتبقية من اليوم السابق لأن بها عدداً كبيراً من المادة التى تؤدى إلى تكوين الزبادى ولكن نراعى أن تكون هذه البقية القديمة صالحة للاستعمال وخالية من المرارة والحموضة الزائدة ونقوم أيضاً بإزالة الطبقة السطحية من الزبادى لاحتمال تلوثها وتكون نسبة الزبادى المضافة إلى اللبن ٢٠ جرام زبادى إلى كل كيلو لبن أو ٢ ملعقة صغيرة من الزبادى لكل كيلو لبن .
- ٦- **المرج**: يتم مزج الزبادى باللبن فى وعاء نظيف مع التقليب الجيد .
- ٧- **إضافة الفاكهة**: إذا أردت أن تصنع الزبادى بالفاكهة أضف النوع الذى تحبه من الفاكهة الناضجة الجيدة بعد تقطيعها إلى قطع صغيرة .
- ٨- **النسوية**: توضع الكمية فى عبوات مناسبة ثم توضع فى فرن البوتجاز بعد تسخينه ثم إطفائه بشرط أن تكون درجة حرارته ٤٠ درجة أو توضع الكمية فى إناء به ماء ساخن فى نفس درجة الحرارة مع إضافة الماء الساخن للماء باستمرار ليحتفظ بدرجة حرارته أو فى محضن كهربائى - إن وجد - وذلك لمدة من (٤ - ٦) ساعات .
- ٩- **حفظ الزبادى**: ينقل وعاء الزبادى مباشرة إلى الثلاجة حتى لا يتغير طعمه حين الاستهلاك .

هناك بعض العيوب التي قد تظهر في الزبادى مثل : الطعم اللاذع أو الطعم المر أو القوام الطرى .. ولكي تتلافى هذه العيوب عليك بما يأتى :

- **دقة تنفيذ خطوات الصناعة وخاصة التسخين وضبط درجة الحرارة والتبريد المفاجئ .
- **ضرورة تسخين اللبن في حمام مائى .
- **عدم زيادة كمية الزبادى السابق إعداده مع الطازج .
- **أن يكون الزبادى السابق جيداً عند إضافته للبن .
- **الاهتمام بنظافة الأدوات وحفظ الزبادى فى الثلاجة .

القضاء على أصعب البقع



أبنائي وبناتي ، تتعرض ملابسنا أحياناً لبقع نتحير في كيفية إزالتها فنتركها هكذا فيصبح منظر الملابس قبيحاً لذلك هيا بنا نتعلم مهارة إزالة أصعب البقع .

أولاً :بقعة الحبر :

١- بالنسبة للملابس التي تغسل :

نضع جليسرين سائل ثم نفرك النسيج في الصابون السائل ونتركه لمدة ٥ دقائق ثم نضيف إليه الكثير من الماء حتى يصبح شديد الرغوة ثم ننقع لمدة ٥ دقائق ثم نغسله بالماء مرة ثانية وننقعه في محلول الخل والماء (فنجان ماء + فنجان خل أبيض) ونتركه لمدة ٥ دقائق ثم نغسله بالماء يدوياً ثم في الغسالة مرة أخرى .

٢- ملابس التنظيف الجاف :

الخطوات السابقة نفسها لكن دون أن نضع النسيج في الغسالة بل نغسله على اليد فقط .

ثانياً :بقعة الدم الجافة :

١- بالنسبة للملابس التي تغسل :

نغطي البقعة بكثير من الملح ثم ننقع النسيج في ماء بارد لعدة ساعات ثم نضيف محلول مكون من ٣ ملاعق كبيرة من الأمونيا مع $\frac{1}{4}$ لتر ماء ثم نغسله في الغسالة .

٢- ملابس التنظيف الجاف :

نبلل البقعة بماء مالح ثم نشطف البقعة بالماء البارد وننقع في محلول خل أبيض وماء (فنجان ماء + فنجان خل) وذلك لمدة ٥ دقائق .

ثالثاً :العصائر الملونة :

١- بالنسبة للملابس التي تغسل :

نغطي البقعة بالملح ثم نضع النسيج في وعاء ونضيف الماء المغلي ثم نتركه لمدة ٢٠ دقيقة ثم نغسلها

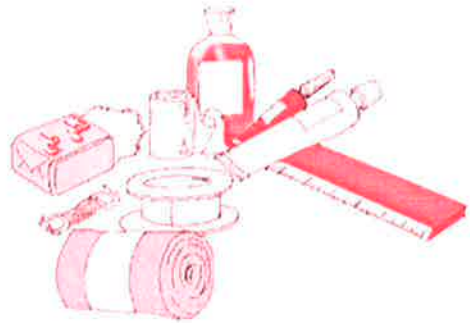
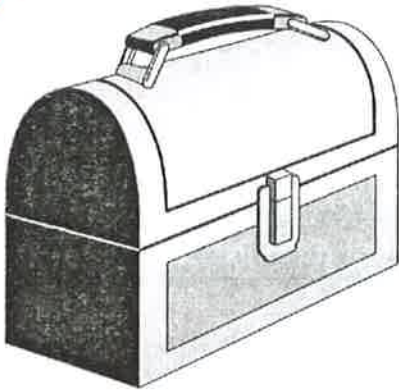
٢- ملابس التنظيف الجاف :

نضيف محلول مذيبي للبقعة ثم نتركها لتجف ثم نزيل الباقي بالفرشاة ونضيف محلول الخل والماء ثم نتركها لمدة ٥ دقائق ونغسلها بالماء .

الإسعافات الأولية

أبنائي وبناتي : تعلمنا من ديننا العظيم أن المسلم نافع لغيره ويجب لهم ما يجب لنفسه ولقد قال رسول الله ﷺ : " أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس " والمسلم إيجابي غير سلبى فهو يتعلم الخير الذى ينفع به نفسه وينفع به الآخرين كى لا يقف متفرجاً على صديق له مصاب وهو لا يستطيع أن يفعل له شيئاً .

حقيبة الإسعافات الأولية



- *الضمادات (وتوضع فوق الجرح مباشرة)
- *الغيارات (الشاش والقطن)
- *المراهم (هيموكالار مثلاً)
- *محلول مطهر (بيتادين مثلاً)
- *مشتبات : دبائيس أو لاصق طبي (بلاستر)
- *مسطرة خشبية
- *رباط ضاغط

الحروق

أبنائى وبناتى ، سوف نتعلم فى هذا العام إسعاف مصاب بالحروق :

أولاً : أسباب الحروق : عندما يتعرض الجسم إلى النار أو المواد المشتعلة أو الماء الساخن أو البخار أو الطعام الساخن أو بعض المواد الكيماوية كالأحماض والقلويات أو الكهرباء أو المعادن الساخنة كالمكواة

أنواع الحروق :

١- **حروق الدرجة الأولى :** وأعراضها احمرار بسطح الجلد دون فقاقيع مائية مع ألم شديد ويحدث ذلك عند التعرض للشمس أو بخار الماء الساخن وعلاجه كمادات ثلج على أماكن الإصابة فور الإصابة مباشرة ثم (كريم) ملطف ومسكن .

٢- **حروق الدرجة الثانية :** وهى ظهور أعراض احمرار بالجلد مع فقاقيع مائية ويصاحب ذلك ألم شديد وتسليخات فى الجلد وللإسعاف يستحسن استعمال كمادات الثلج مكان الإصابة فور الإصابة مباشرة ومسح الحرق برفق باستعمال بيكربونات الصوديوم لمدة ربع ساعة ثم التجفيف برفق ثم وضع (كريم) مطهر ويربط بشاش فاى لى معقم " بالصيديليات " .

٣- **حروق الدرجة الثالثة :** وهى أخطر أنواع الحروق فهى تصيب الجلد وما تحته من أنسجة وتفقد الجسم كثيراً من سوائله لذلك يجب إعطاء المصاب محاليل تعويضية كثيرة ونقله سريعاً إلى المستشفى .

ملاحظات مهمة :

١- فى حالة اشتعال النار فى أحد : يمنع المصاب من الجرى ويطرح أرضاً حتى يتجه اللهب إلى أعلى ولا يحرق باقى الجسم ويلف المصاب ببطانية ثم ينقل للمستشفى .

٢- هناك أشياء ممنوعة عند إسعاف الحروق وهى استعمال الماء فى الإطفاء ، وكذلك استعمال المشمعات اللاصقة والمراهم الدهنية .

٣- إزالة أجزاء من الجلد أو فتح الفقاقيع .

٤- استعمال القطن فى وجود حروق مفتوحة .

وللوقاية من الحروق نوصيكم بما يلي :

- ١ لا تمسكوا المكواة من الجزء الساخن .
- ٢ لا تستعملوا ماء السخان في درجة حرارة عالية جداً .
- ٣ لا تمسكوا أغطية الأواني إلا بقطعة قماش إذا لم تكن معزولة أصلاً .
- ٤ تجنبوا تحريك الشمعة وإمالتها وهي مشتعلة .
- ٥ لا تشعلوا أعواد الثقاب (الكبريت) وأنتم منشغلون بشيء وتأكدوا من إطفائه بعد استعماله .
- ٦ احترسوا من المحاليل الكاوية مثل (البوتاس) .



الأعمال الفنية

أهداف الباب

- ١- أن تتحقق في الأبناء القدرة على نفع غيرهم.
- ٢- أن يتعرف الأبناء على مواهبهم الفنية وينموها ويستخدموها في نصرة الإسلام.
- ٣- أن يتعرف الأبناء على البدائل الفنية النافعة ويتدربوا عليها.
- ٤- أن يتعرف الأبناء على مكانة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ويقدموها.
- ٥- أن يتعود الأبناء على الأمانة في التعامل وفي كل شيء.

جدول توزيع الحصص

الدرس الأول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع
مسرحية المساجد الثلاثة	مسرحية أمانة تاجر	نشيد نور القرآن	نشيد مولد الهادي
ثلاث حصص	ثلاث حصص	حصة	حصة

ملاحظات

- ١- توزيع الأدوار على الأبناء وتحفيظهم (السيناريو) جيداً مع عرضه في المناسبات.
- ٢- الاستعانة بشرائط الكاسيت لمعرفة الألحان وتوزيع الكلمات.
- ٣- إجراء المسابقات للتنافس على أجمل العروض والأداء.
- ٤- التدريب الجيد على الأداء.
- ٥- إقامة المهرجانات المختلفة والعروض المسرحية والاستعانة بمسرح العرائس.
- ٦- الاستعانة بمدربين متخصصين في الأعمال الفنية.
- ٧- يقوم المربي بعمل مجموعات للإنشاد وأخرى للتمثيل ويقوم المتخصصون بتدريبهم وتنمية المهبة وتوظيفها.
- ٨- زمن الحصة نصف ساعة.

المساجد الثلاثة

يسمع صوت أذان الحرم المكي خلف الستار ثم يفتح الستار على صورة المسجد الحرام .. يخفت صوت المؤذن تدريجياً حتى يزول ثم يظهر شخص يحمل صورة المسجد الحرام :

المسجد الحرام : أنا المسجد الحرام .. أفضل المساجد على الكرة الأرضية والحمد لله ، جعلني الله ﷻ في أفضل بقاع الأرض وهى مكة المكرمة ، انظروا يا مسلمون لقد عمرني المسلمون من أنحاء الدنيا بالصلاة والطواف حول الكعبة التى تتوسطنى .

يدخل رجل من جانب المسرح وهو مندهش ويقول :

الرجل المسلم (مندهشاً): الله ! ما أجملك أيها المسجد ! ما أوسعك ! ما أطهرك ! ما أقدسك ! إني أحبك .. إني أجلك وينشرح صدرى إذا دخلتك بل إذا رأيتك .

المسجد الحرام : لا عجب فإني قبلتكم حيث تقع الكعبة المشرفة في ساحتي وإن أول بيت وضع للناس هو أنا .. لقد أكرمني الله ﷻ بأن جعل الصلاة في بمائة ألف صلاة فيما سواى من المساجد الأخرى .. إبنى سعيد بهذا الفضل من الله فالحمد لله .. الحمد لله .

الرجل المسلم : لذلك فأنت دائماً عامر بالمسلمين ، طاهر بالأطهار ، لا تنقطع الصلاة فيك ، ولا الطواف بكعبتك .

المسجد الحرام : واعلموا أيها المسلمون .. أن الرحال لا تشد إلا إلى ثلاثة مساجد أنا أولها .. فهلموا إلى .. شدوا رحالكم إلى ، لا تحرموا أنفسكم الأجر .. فالعمر قصير .. واللجنة غالية ..

(يأتي نشيد من خلال المسرح)

نور الإله نوره

سمأؤه منوره

والناس قد تشمروا

تجمعوا بساحته

وكـلنا نوقره

وأرضه مطهره

وهلـلوا وكـبروا

وطوفوا بكعبته

(تغلق الستار)

يفتح الستار على صورة المسجد النبوى ويسمع صوت مؤذنه ، ثم يظهر شخص يحمل صورة المسجد النبوى :

المسجد النبوى : أنا المسجد النبوى الشريف .. بعد المسجد الحرام فى الشرف والفضل والحمد لله .. ثانى أفضل المساجد على الكرة الأرضية .. أما مكائى فهو فى المدينة المنورة .. المنورة برسول الله ﷺ فى طيبة الطيبة بحبيب الله محمد ﷺ .

يدخل رجل مسلم من جانب المسرح :

الرجل المسلم : الله .. ما أجملك أيها المسجد النبوى .. ما أطيبك .. ما أطهرك .. لقد شعرت بانسراح صدرى حينما دخلت إليك وصليت فيك .

المسجد النبوى : نعم أيها المسلم .. ألا أدلك على أفضل مكان فى تصلى فيه .. فى الروضة الشريفة تعال .. صل فى هذا المكان فالرسول ﷺ يقول : " ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة " وكذلك صلاة فى المسجد النبوى تعدل ألف صلاة فى غيره من المساجد .. أعرفتم يا مسلمون ؟

الرجل المسلم : روضة من رياض الجنة .. يا سبحان الله .. ما أعظم فضل الله ﷻ عليك أيها المسجد والصلاة فيك تعدل ألف صلاة ؟! فكيف لو صليت خمس صلوات ؟ بل عشر ؟ بل ..

المسجد النبوى : وكذلك لقد شارك فى بنائى الصادق الأمين ﷺ بيديه الشريفتين وما زال المسلمون يؤسعونى حتى صرت أستوعب المدينة كلها فى هذا العصر المبارك .. انظروا كيف أن ساحاتى مملأت بالمسلمين .. المصلين والذاكرين والداعين والزائرين .. الحمد لله .. الحمد لله ..

الرجل المسلم : هنيئاً لك أيها المسجد النبوى .. هنيئاً لك فضل الله ﷻ عليك .. هنيئاً لك الروضة الشريفة .. وهنيئاً لطيبة الطيبة بك وبساكنك صلى الله عليه وسلم .

المسجد النبوى : صدقت يا مسلم ، فى لعظمة هذا الساكن فى إنه أفضل جثمان لعباد من عباد الله إنه جثمان رسول الله ﷺ فهو مدفون فى مقصورتى .. وإلى جواره الطاهر أفضل صحابته أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضى الله عنهما .

الرجل المسلم : صلى الله عليك يا رسول الله ، وسلام عليك يا صديق الأمة ، وسلام عليك يا فاروقها ، أيها المسجد النبوى سوف أشد الرحال .. سوف أشد الرحال لقبر الرسول ﷺ لأزوره .

المسجد النبوى : لا يا أخى هذا خطأ .. لا تكن كجهلة الناس .. فهذا لا يجوز .. أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد " منها مسجدى هذا ولم يقل قبرى هذا فصحيح نيتك

وقصدك .. وشد الرحال إلى أنا المسجد النبوى لتأخذ الأجر ولتكن نيتك المسجد لا القبر ليحبك رسول الله ﷺ ثم زر قبر الرسول ﷺ بعد ذلك فلا حرج عليك ولكن بعد أن تنوى شد الرحال للمسجد لا للقبر .

الرجل المسلم : هذا مفهوم جديد فهمته منك أيها المسجد وسأشره بين المسلمين ، أسمعتم هذا الكلام الجميل (ويلتفت للجمهور) زوروا المسجد النبوى لتأخذوا أجر الصلاة فيه بألف صلاة ولتكن هذه نيتكم ثم بعد ذلك زوروا قبره ﷺ فلا حرج حينئذ وجزاك الله خيراً أيها المسجد النبوى الشريف .

يفتح الستار على صورة المسجد الأقصى ويأتى من خلفه صوت إمام المسجد وهو يقول " فيا أيها المسلمون إن حسابكم أمام الله شديد .. فاليهود يدنسون أرض مسجدكم .. مسرى رسول الله .. وأنتم في غفلة معرضون .. ثم يأتى صوت نشيد :

أنا الأقصى ينادى أسمعنا نداءه
سواء الكثر نادى فمن يأتى يداوى

ثم تظهر صورة شخص يحمل المسجد الأقصى :

المسجد الأقصى : أنا المسجد الأقصى .. أفضل المساجد بعد أخوى المسجد الحرام والمسجد النبوى .. أقع في أرض فلسطين المباركة .. أرض الأنبياء ومهبط الرسالات .. يعمرني أهل فلسطين المحتلة وقليل من مسلمي العالم .. إن كان المسجد الحرام والمسجد النبوى يمتلئان بعباد الله من كل بقاع الدنيا ، فإنني أشكو إلى الله ظلم اليهود ، وأتوسل إليه أن يخلصني بقدرته ويقض لي من ينقذني .

(ويذبح رجل مسلم من جانب المسرح وهو مندهش)

الرجل المسلم : المسجد الأقصى ؟ المسجد الأسير !! المسجد الحزين !! مرحباً بك أيها المسجد الحبيب (ويعانقه) .. منذ قليل تمتعنا بالمسجدين العظمين المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوى وسعدنا بهما واليلة سنختم المطاف بك .. ولكنه ختام حزين .

المسجد الأقصى : أنا ثالث الحرمين في الفضل .. والصلاة في تعدل خمسمائة صلاة في غيرى من المساجد أنا مسرى رسولكم محمد ﷺ وأنا قبلتكم الأولى قبل الكعبة حيث صلى رسول الله محمد ﷺ جهتي قرابة العام والنصف وقد قال رسول الله ﷺ : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد " وأنا منهم .

الرجل المسلم : (متأثراً) : نعم أيها المسجد الحبيب . لقد تمنيت أن أشد إليك الرحال وأن يرزقني الله ﷻ صلاة فيك .. اللهم ارزقني صلاة في المسجد الأقصى قبل أن أموت .. اللهم ..

المسجد الأقصى : (مقاطعاً) ليس بالدعاء وحده تستعيدوننى .. سلوا أنفسكم يا مسلمون ماذا قدمتم من

أجل إعادتي .. قليل منكم فقط هم المشغولون بي وباسترجاعى وكثير منكم (رافعاً بجا صوته) عنى مشغولون .. مشغولون بشهواتهم .. مشغولون بأمواهم .. مشغولون بدنياهم ..

الرجل المسلم : لا تحقرن أمر الدعاء أيها المسجد العظيم فهو مخ العبادة كما قال النبى .

المسجد الأقصى : (ضاحكاً بسخرية) : أهذا كل ما فهمته من الإسلام؟ الدعاء مخ العبادة !! ثم أنت

تتهمنى بتحقير الدعاء وأنا ليلاً ونهاراً أدعو الله . أن يخلصنى من طغيان اليهود وأدعوا ربى أن يقيض لى

أمثال صلاح الدين الأيوبي ليظهرنى من دنس اليهود .. أهذا كل ما فهمته من الإسلام !!؟

الرجل المسلم : معك حق .. أنا أعترز إليك .. ولكن ماذا أفعل ؟ ماذا أفعل ؟ (محتقناً بالبكاء) أريد

استرجاعك .. ولكن كيف ؟ (رافعاً صوته جدا) كيف ؟ وهنا يأتى صوت من خلف المسرح

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في

سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

المسجد الأقصى : أسمعت ؟ هذا هو الطريق .. (ويصرخ) هذا هو الطريق .. أتذكر من فتحنى إنه

الفاروق عمر ؛ لأنه رجل ، وأتذكر من حررنى إنه صلاح الدين ؛ لأنه رجل ، فمن لى الآن !!؟ من لى

الآن !!؟ (ويتحرك جهة الرجل المسلم صارخاً فيه ويجلس الرجل المسلم على ركبتيه واضعاً كفيه على

رأسه كالمحتير .. وهنا يتعد عنه المسجد الأقصى تدريجياً فيقوم الرجل المسلم .

الرجل المسلم : أنا لك أيها المسجد الحبيب ، الآن عرفت طريقى ، تؤمنون بالله ورسوله ، وأنا والحمد لله

مؤمن ، وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، وهذا ما سأفعله ، هذا ما سأسعى

له فى مستقبل أيامى لأنقذ نفسى من إثم القعود وأنقذك من دنس اليهود (محتقناً بالبكاء جاثياً على ركبتيه)

المسجد الأقصى : (يمد يده للمسلم .. ويرفعه من الأرض ويقول له : الآن فهمت يا مسلم لا تنس أن

تنشر رسالتى هذه بين المسلمين .. وإن كنت صادقاً فيما تقول فسيكون موعدنا على أعتابى قريباً بإذن الله

.. فإلى اللقاء أخى المسلم .. ويتأخر المسجد الأقصى مودعاً ببطء والمسلم يودعه بلهفة

ويأتى صوت من خلف المسرح :

ليكن إسلام الطويلة كلنا نفدى الحمى (كلنا نفدى الحمى)

ليكن واجعل من هاجمنا لعزك سلماً (سلماً سلماً)

ليكن إن عطش المرء سكب الشباب له الدما

يتكرر المقطع حتى يذهب الصوت ويغلق الستار .

أمانة تاجر

نزل تاجر صالح على أهل قرية وفتح متجرأ لبيع القماش وكانت سيرته حسنة لأنه كان أميناً ولذلك بارك الله له في تجارته وهذا موقف من حياة هذا التاجر الأمين .

التاجر الصالح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، كيف حالكم أيها العمال ؟
العمال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حالنا بخير والحمد لله .

التاجر الصالح : سوف أسافر إن شاء الله تعالى وأعود غداً ولا تنسوا وصيتي لكم أن توضحوا للناس عيوب البضاعة إن وجدت ولا تأخذوا ثمناً أكثر من ثمن البضاعة المستحق فالله ﷻ يبارك للتاجر الصدوق الأمين .

العمال : سمعاً وطاعة وجزاك الله خيراً على حرصك الدائم على مرضاة الله ﷻ .

العامل خالد (يقول لنفسه) : لابد أن أنفذ وصية هذا التاجر الأمين لأكون أميناً صادقاً وبارك الله تعالى لي (مجموعة من المشترين يقفون يشتررون قماشاً من خالد)

المشتري : ما نوع هذا القماش ؟ وكم ثمنه ؟

خالد : إنه قماش جيد مصنوع من الصوف الخالص والمتر منه عشرة جنيهات .

المشتري : إنه ثمن مناسب لهذا القماش الجيد ، من فضلك أعطني خمسة أمتار .

يمضي المشترون في فرح وسعادة

رجل يهودى يشتري : بكم هذا القماش الأحمر وما نوعه ؟

خالد : إنه نوع جيد من الحرير الخالص وثمان المتر خمسون جنيهاً .

اليهودى : هات خمسين متراً .

خالد (يقص القماش المطلوب) : تفضل أيها الرجل وأخذ منه النقود .

(وبعد أن انصرف اليهودى اكتشف خالد أن القماش الذى باعه له كان معيباً وثمانه لا يتعدى عشرين جنيهاً) .

خالد (ينادى علاء) : لقد بعث قماشاً معيباً بثمن القماش الجيد بدون قصد وأنا نادى على ذلك وأخاف من عقاب الله ﷻ.

علاء : لمن بعته ؟

خالد : لرجل يهودى غريب عن البلدة .

علاء : أتقول لرجل يهودى ! ثم أنت تندم لا يهمننا أن نكون أمناء معه فهو يهودى .

خالد : الأمانة يا علاء لا تكون مع المسلمين فقط بل مع الناس جميعاً فقد قال رسول الله ﷺ : " **أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك** " وأنا فى شدة الحزن وسأحاول البحث عن الرجل لأخبره بعيب القماش وأعطه الفرق .

علاء : إنك تتعب نفسك بلا فائدة يا صديقى .

(خالد يعود من البحث دون فائدة فهو لم يجد الرجل اليهودى) ويظهر عليه الإرهاق والحزن .

التاجر الأمين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ما أخبار البيع يا خالد ؟

خالد : الحمد لله نحن دائماً نربح ولكن هناك مشكلة حدثت .

التاجر الأمين : مشكلة .. ماذا حدث يا خالد ؟

خالد : لقد بعث لرجل يهودى قطعة من الحرير وكانت معيبة بدون قصد ولم يعرف بهذا العيب وحاولت أن ألحق به ولكن لم أعثر عليه .

التاجر الأمين : لا حول ولا قوة إلا بالله ولكن ما العمل يا خالد ؟

خالد : لقد سألت عنه وعرفت أنه تاجر غريب وسوف يعود إلى بلده مع القافلة المتجهة للشام .

التاجر (يفرح) : وكيف عرفت ؟

خالد : عندما انصرفت ليلة أمس بعد العمل لم أتم حتى سألت عن الرجل اليهودى جميع التجار حتى علمت عنه كل شيء .

التاجر الأمين : جزاك الله خيراً يا خالد وسوف أحاول اللحاق باليهودى لأرد إليه حقه .

(وبعد ثلاثة أيام يلحق التاجر الأمين بالقافلة) التاجر الأمين يقف أمام الرجل اليهودى

التاجر : أأست الذى اشتري يوم الخميس القماش الحرير من العامل خالد ؟

اليهودى : نعم أيها الشيخ .

التاجر الأمين : أنا صاحب هذا المتجر الذى اشتريت منه القماش وإن به عيباً يجعله لا يستحق ما دفعت فيه

من ثمن وقد حاول العامل الوصول إليك ليعطيك حقه لكنه لم يتمكن .

اليهودى : ولكن ما حملك على أن تتعب نفسك طوال هذه المدة !

التاجر الأمين : حتى أرد إليك حقه فإله لا يبارك في الحرام ولقد قرأنا قول الله ﷻ في كتابه العزيز : **إِنَّ الْمَلَّةَ بِالْأَمْرِ كَمَا أَنْ تَرُدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا** فخذ نقودك وأعطى القماش .

اليهودى : يشعر بندم كبير) : أتعلم أيها الشيخ أن الجنيهاً التي أعطيتها لعاملك كانت مزيقة فأرجو منك أن تأخذ بدلاً منها ثلاثة آلاف صحيحة بل خذ ما تريد من مالى فقد تعلمت من دينك الأمانة وإيثار الآخرة على الدنيا وإنني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

التاجر (فرحاً) : الله أكبر . الله أكبر . الحمد لله الذى هداك بفضل الالتزام بقيم الإسلام .

التاجر الأمين (يعود للمتجر مهتليل الوجه)

خالد : يا خالد . تعال بسرعة .

خالد : نعم يا سيدى .

التاجر الأمين (يحسك بكيس النقود) : خذ هذا المال مكافأة لأمانتك .

خالد : ماذا حدث يا سيدى ؟

التاجر الأمين : لقد أنقذ الله ﷻ بسبب أمانتك نفساً من النار وأسلم الرجل اليهودى .

خالد : الحمد لله وجزاك الله خيراً يا سيدى .

علاء : إننى أعتذر عن العمل لظروف طارئة عندي (يذهب علاء ليشتري متجراً كبيراً ويبدأ العمل في بيع القماش) .

خالد (يذهب إلى صديقه علاء) : بارك الله لك في متجرك الجديد يا علاء .

التاجر الأمين (يذهب إلى متجر علاء) : بارك الله لك في متجرك يا علاء .

و ذات يوم يسمع الناس صراخاً وصياحاً شديداً)

التاجر الأمين : ما الأمر يا خالد ؟

خالد : لقد شب حريق كبير في المتجر الجديد لعلاء .

التاجر الأمين : لا حول ولا قوة إلا بالله . إنا لله وإنا إليه راجعون . هيا بنا نحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه **(الناس)**

مجموعة تحاول إخماد الحريق بالماء)

خالد (بلهفة شديدة) : إن علاء داخل المتجر والنار شديدة .

التاجر الأمين يأخذ بطانية ويدخل المتجر المشتعل

التاجر : سأحاول إنقاذ علاء . سأحاول إنقاذ علاء .

يخرج التاجر الأمين (يحمل علاء ملغوماً بالبطانية)

الناس : الحمد لله على سلامتك يا علاء . كل شيء يُعرض . علاء يفتح عينيه ويبكى بكاءً شديداً وهم ينظر إلى التاجر الأمين .

التاجر الأمين : لا تحزن على المال يا علاء فالله تعالى سوف يخلف عليك بأكثر مما فقدت .

علاء : أنا لا أبكى على المال ولكن أبكى على كرم أخلاقك لقد جمعت المال من السرقة من تجارتك الحلال وها هي قد أكلتها النار عقاباً من الله .

التاجر الأمين (متعجباً) : وهل استفدت مما حدث يا علاء ؟

علاء : نعم ندمت وتبت إلى الله ﷻ راجياً أن يغفر لي كل ما مضى وأرجو أن تسامحنى على ما فعلت معك من الخيانة والسرقة .

التاجر الأمين : قد سامحتك يا بنى ولعل نار الدنيا هذه تكون سبباً في توبة صادقة تنقذك من نار الآخرة .

تختم المسرحية بقوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾

نور القرآن



نور في الظلمة يهدينا

تصلحُ دياننا والديننا

قد فجرَ نبع الإيمان

غيثاً مدراراً يحينا

قد أفلح قوم حفظوه

فامتلا القلبُ رياحينا

وأمين الوحي له يشهد

نزلت فاضاءت واديننا

وعلى ذكرك ثبت قلوبنا

قلولوا إخوان آمينا

هذا القرآن بأيدينا

كلمات الله لنا نزلت

قد بدد ليل الأوثان

الله تعالى أنزلناه

صباحاً ومساءً نتلوه

وأطاعوه واتبعوه

معجزة جاءت لحمد

اقرأ باسم الله الأوحى

يا رب فنور لى درى

واختم بالرحمة والعفو

مولد الهادى

يـوم أن جاء محمد	أشرقـت شمس بـلادى
وبها الرحمن يُعـبـد	أرض طُهر ونقـاء
رحمة للعالمين	جاء بالإسلام دينا
وهدى للحـائرين	أرشـد الناس لخير
هادياً ينشـر دينه	وأتى أهل المدينة
يا لـسعد المهـتدين	موكـب النـور أتاهـم
طلع البدر علينا	ردد الكـون وغنى
ينشـر الدين المتينا	قد أتى الهادى إلينا

٢	
٤	سورة المرسلات (الدرس الأول)
٦	سورة المرسلات (الدرس الثاني)
٨	سورة المرسلات (الدرس الثالث)
١٠	سورة المرسلات (الدرس الرابع)
١٢	سورة الإنسان (الدرس الأول)
١٤	سورة الإنسان (الدرس الثاني)
١٦	سورة الإنسان (الدرس الثالث)
١٨	سورة الإنسان (الدرس الرابع)
٢٠	سورة القيامة (الدرس الأول)
٢٢	سورة القيامة (الدرس الثاني)
٢٤	سورة القيامة (الدرس الثالث)
٢٦	سورة القيامة (الدرس الرابع)
٢٨	أحكام التجويد (أهداف الباب)
٢٩	تذكر
٣٠	الميم الساكنة
٣٣	علامات الوقف
٣٦	العقيدة (أهداف الباب)
٣٧	ولله الأسماء الحسنى (الغنى)
٣٩	الحى القيوم
٤١	من خصائص الألوهية (ليس كمثله شئء)
٤٣	مقدمة أركان الإيمان + النشيد
٤٤	من أركان الإيمان (الإيمان باليوم الآخر)
٤٦	من علامات الإيمان (الإخلاص)
٤٨	تأييد الله لرسله (١- كوني برداً وسلاماً)
٥٠	٢- انشقاق القمر
٥٢	خطا شائع (يعطى الخلق لى بلا ودان)
٥٤	الحديث الشريف (أهداف الباب)
٥٥	احفظ الله يحفظك

٥٨	طريق الجنة
٦٠	العلماء ورثة الأنبياء
٦٢	إيجابية المسلم
٦٥	الأخلاق (أهداف الباب)
٦٦	تذكر
٦٨	١- الشجاعة
٧١	٢- الإتيقان
٧٤	٣- الحلم وكظم الغيظ
٧٧	الأداب (أهداف الباب)
٧٨	تذكر
٨٠	١- الزيارة
٨٤	٢- مع المعلم
٨٦	الفقه (أهداف الباب)
٨٧	تذكر
٨٨	التييم
٩٠	مباحات الصلاة
٩٢	الصلاة النافلة (التطوع)
٩٤	صلاة المريض
٩٥	قضاء الصلاة الفائتة
٩٦	سجود التلاوة
٩٧	مباحات الصيام
٩٨	الزكاة
١٠١	السيرة النبوية (أهداف الباب)
١٠٢	المقدمة (دولة الإسلام والجهاد العظيم)
١٠٣	الدرس الأول (غزوة أحد ٣هـ)
١٠٨	الدرس الثاني (غزوة الخندق ٥هـ)
١١٣	الدرس الثالث (صلح الحديبية ٦هـ)
١١٦	الدرس الرابع (غزوة خيبر ٧هـ)
١١٩	الدرس الخامس (نصر وفتح)
١٢١	التنقيح والتراجم (أهداف الباب)
١٢٢	نبى الله يوسف عليه السلام
١٢٨	أم عمارة نسيبة بنت كعب رضى الله عنها

١٣٠	الناصر صلاح الدين رحمه الله
١٣٤	المعارك والفتوحات (أهداف الباب)
١٣٥	فتح القسطنطينية
١٣٩	اعرف عدوك (أهداف الباب)
١٤٠	عدو الله شارون
١٤٣	فلسطين إسلامية (أهداف الباب)
١٤٤	فلسطين قلب الأمة
١٤٥	سطور من تاريخ فلسطين
١٤٨	أبطال في فلسطين (الشهيد صلاح شحادة)
١٥٢	معالم في فلسطين (المصلى المرواني)
١٥٤	مذابح اليهود في فلسطين (مذبحة جنين)
١٥٦	من أجل فلسطين
١٥٨	المعلومات (أهداف الباب)
١٥٩	جامع السلطان حسن
١٦١	الماء
١٦٣	التكاثر في النيات
١٦٥	الحمار
١٦٧	البطاطس
١٦٩	المهارات (أهداف الباب)
١٧٠	المسلم يحرص على ما ينفعه (الكمبيوتر)
١٧٥	المؤمن القوى يحبه الله
١٧٦	الكرة الطائرة
١٧٨	المسلم ينمي مواهبه (الإلقاء والخطابة)
١٨٠	حرف نافعة (١- صناعة اللبن الزبادي)
١٨٣	(٢- القضاء على أصعب البقع)
١٨٤	الإسعافات الأولية
١٨٥	الحروق
١٨٧	الأعمال الفنية (أهداف الباب)
١٨٨	مسرحية المساجد الثلاثة
١٩٢	مسرحية أمانة تاجر
١٩٦	نشيد نور القرآن
١٩٧	نشيد مولد الهادي
١٩٨	الفهرس

هذه السلسلة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد...

فما أصدق القائل: أبناؤنا أكبادونا تمشى على الأرض، فهم بحق فلذات الأكباد بل وحبات القلوب، ومن أعظم ما يعتز به المرء ويحرص عليه، وهم أمانة في أعناقنا قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً...) ولقول رسول الله ﷺ (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ومن هنا وجب تنشئتهم على الدين والخلق ومن ثم كانت هذه السلسلة (الرشاد في تربية الأبناء)، وتحتوى على منهج التربية الإسلامية لأبنائنا الأحباب وهى تسعة أجزاء يحتوى كل جزء منها على أربعة عشر مجالاً (القرآن والتجويد - العقيدة - الحديث - الأخلاق - الآداب الإسلامية - الفقه - السيرة - القصص والتراجم - اعرف عدوك - المعلومات - المهارات - الأعمال الفنية - المعارك) وذلك لتحقيق الشمول والتوازن في الجوانب التربوية الثلاثة المعرفية والوجدانية والمهارية.

وقد راعينا تناول الموضوعات بأسلوب واضح ميسر، وحرصنا على تأكيد المعانى بالصور والرسومات الجميلة المعبرة، وأعقبنا كل درس بتقويم يجمع بين البساطة والابتكار والتنوع.

وأخيراً نرجوا أن نكون قد وفقنا في إعداد هذه السلسلة على الوجه الأكمل لتحقيق الهدف الأسمى الذى نسعى إليه.

والله ولى التوفيق